

الفصل السابع

تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

الفصل السابع

تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

يتضمن هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات لاختبار صحة فرضي الدراسة ومدى تحقيق أهدافها ، ثم استخلاصًا للنتائج ، تمهيدًا لتقديم التصورات المستقبلية من توصيات ومقترحات.

تحليل وتفسير البيانات

قام الباحث - في المعالجة الإحصائية (*) - ببيان متوسطات الدرجات الخام للمجموعات الأربع جميعًا كل على حدة في الموضوعات الأربعة ، وفي المعايير العشرة ، وكذا في كل عنصر من العناصر الثلاثة للمعيار الواحد ، يصحبها مجموع متوسطاتها الثلاثة مجملًا ، وهذه الأخيرة أي متوسط مجموع متوسطات العناصر الثلاثة لكل معيار هي التي بُني عليها القيمة التائية والدلالة الإحصائية . وقد تم وضع منطوق كل معيار بمتوسط عناصره الثلاثة - كل على حدة - مع مجموع متوسطاتهم في الموضوعات الأربعة في الملاحق من رقم (٧) إلى نهاية الملاحق ، وذلك للوقوف على مدى التفاوت والاختلاف في كل عنصر من العناصر الثلاثة على حدة وبشكل دقيق .

وبداية يتم التعرف على مدى التقدم في التعلم عند كل مجموعتين على حدة في الاختبارين القبلي والبعدي في الموضوعات الأربعة من حيث متوسط كل عنصر من العناصر الثلاثة المدرجة تحت كل معيار من المعايير العشرة ، ويعقب ذلك تفسير البيانات التي بنيت على متوسط مجموع متوسطات العناصر الثلاثة إجمالياً - للتعرف على مدى الفرق عند كل مجموعتين على حدة عند البنين والبنات في الاختبارين القبلي والبعدي وفي كل موضوع على حدة ، ثم في الموضوعات الأربعة إجمالياً لبيان مدى النمو والتقدم في التعلم ، من حيث المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) المحسوبة ، ودلالة ذلك إحصائياً .

أولاً : مدى التقدم في التعلم عند المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين

يتم التعرف على مدى التقدم في التعلم عند طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الاختبارين القبلي والبعدي في الموضوعات الأربعة من حيث متوسط كل عنصر على حدة من العناصر الثلاثة المدرجة تحت كل معيار من المعايير العشرة - وذلك بالنظر إلى جدول رقم (١) وجدول رقم (٢) - كآتي:-

(*) طبقاً للتحليل الإحصائي الذي أجري باستخدام برنامج SPSS.

المعيار الأول : " سلامة التحرير العربي

العنصر الأول : (سلامة الكتابة هجائياً أي خلوها من الأخطاء الإملائية) :

يتضح في متوسطات العنصر الأول في الموضوعات الأربعة عند طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الاختبار القبلي كثرة الأخطاء الإملائية عند المجموعتين حيث لم تتعد درجة المتوسط ١,٥٠ عند الضابطة ، ١,٦٥ عند التجريبية من الدرجة الكلية للعنصر وهي ثلاث درجات.

أما في الاختبار البعدي فقد ظل المستوى كما هو - تقريباً - عند المجموعة الضابطة ، فوصل أعلى متوسط إلى ١,٧٧ . في حين ارتفع متوسط التحصيل عند المجموعة التجريبية إلى ٢,٥٣ ، مما يدل على قلة الأخطاء الإملائية في كتابات طلاب هذه المجموعة .
ومن حيث التقدم في التعلم فقد جاء طبيعياً - عند طلاب المجموعة التجريبية - إذ وصل إلى أعلى نسبة متوسط تحصيلي لديهم في الموضوع الرابع ، وهي ٢,٥٣ .
العنصر الثاني (سلامة الخط ، أي وضوحه وجماله بحيث تسهل قراءته) :

من خلال متوسطات العنصر الثاني في الموضوعات الأربعة في الاختبار القبلي والتي لم تتجاوز ١,٤٨ عند الضابطة ، ١,٧١ عند التجريبية ، يتبين مدى رداءة الخط وعدم وضوحه ، وصعوبة قراءته في كثير من الأحيان .

أما في الاختبار البعدي فقد ظل الأمر كما هو من حيث رداءة الخط وعدم وضوحه عند الضابطة ، فكان أقصى متوسط ١,٤٧ ، في حين أخذ طلاب المجموعة التجريبية يحاولون تلاشي رداءة الخط وعدم وضوحه ، فأصبح جميلاً تسهل قراءته ، فكان أعلى متوسط تحصيل لهم ٢,٨٩ .

العنصر الثالث (الدقة في وضع الهوامش والفقرات وفي استعمال علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة) :

في الاختبار القبلي تبين أن طلاب المجموعتين لا يعرفون شيئاً عن كتابة بداية الفقرات ولا كيفية وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة ، وكذلك وضع الهوامش التي استقوا منها المادة العلمية ، فلم يوجد - على الإطلاق - موضوع به هوامش ، فجاءت كتاباتهم غير ملتزمة بقواعد الكتابة الصحيحة ، مما أدى إلى رداءة تعبيرهم وتدنيهم ، والدليل على ذلك أن أعلى متوسط لديهم هو ٠,٥٦ عند الضابطة ، ٠,٦١ عند التجريبية .

وفي الاختبار البعدي استمر الحال كما هو عليه في القبلي عند طلاب المجموعة الضابطة بنسبة متوسط أقصاه ٠,٦٤ ، وعند المجموعة التجريبية حدث تقدم في المستوى

التحصيلي في هذا العنصر ، فوصل إلى أعلاه في الموضوع الرابع إلى ٢,٦٧ ، الأمر الذي يدل على التزام الطلاب بالدقة في وضع الهوامش وكتابة بداية الفقرات صحيحة ، واستخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

المعيار الثاني : " سلامة التعبير " :

العنصر الأول (سلامة المفردات والتراكيب صرفياً):

كثرت الأخطاء الصرفية في المفردات والتراكيب عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، فكان أعلى متوسط لديهم ١,٥٣ عند الضابطة ، ١,٥٠ عند التجريبية ، كما كثرت الأخطاء الصرفية عند المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي فبلغ أقصى متوسط ١,٤٨ ، في حين قلت هذه الأخطاء عند طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، فكان أعلى متوسط تحصيلي ٢,٦٥ .

العنصر الثاني (سلامة الجمل والفقرات نحويًا):

بالنظر إلى كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي تبين كثرة الأخطاء النحوية في الجمل والفقرات ، مما يدل على ضعفهم في القواعد النحوية ، فكان أقصى متوسط لديهم ١,٤٧ عند الضابطة ، ١,٤٨ عند التجريبية.

أما في الاختبار البعدي فكان أقصى متوسط عند المجموعة الضابطة ١,٥٠ متشابهاً تقريباً مع متوسطها في الاختبار القبلي . في حين ارتفع هذا المتوسط عند المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إلى ٢,٨٦ ، مما يبين عناية طلاب هذه المجموعة بالقواعد النحوية وتلاشي أخطائها في الجمل والفقرات أثناء الكتابة.

العنصر الثالث (سلامة استخدام أدوات الربط بحسب معانيها):

في الاختبار القبلي لم يتمكن طلاب المجموعتين من استخدام أداة الربط الملائمة للمعنى ، وهو ما يدل عليه أقصى متوسط لديهم ، وهو ١,٤٤ عند الضابطة ، ١,٤٥ عند التجريبية . أما في الاختبار البعدي فقد ظل المستوى - في أقصاه - متشابهاً تقريباً مع الاختبار القبلي عند المجموعة الضابطة عند متوسط ١,٤٧ ، في حين ارتفع هذا المتوسط أقصاه بالالتزام باستخدام أدوات الربط الملائمة عند طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عند متوسط تحصيلي

المعيار الثالث " دقة الأسلوب الكتابي " :

العنصر الأول : (أن يكون الأسلوب دالاً على نوعية موضوعه أدبياً كان أم علمياً):

كان أقصى متوسط عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ١,٦٧ عند الضابطة، ١,٤٧ عند التجريبية ، وهذا يدل على ضعف مقدرتهم في اختيار الأسلوب الذي يتلاءم ونوعية الموضوع . وقد تشابه - تقريباً - متوسط طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، حيث كان ١,٦٥ . أما متوسط التحصيل عند طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد ارتفع ليصل أقصاه إلى ٢,٧٧ في الموضوع الرابع ، مما يدل على تلاؤم أسلوبهم مع نوعية الموضوع الكتابي .

العنصر الثاني (أن يكون الأسلوب سهلاً ، متوازناً وواضحاً ، حياً ودافعاً على المتابعة والنماء والفهم) :

يتبين في الاختبار القبلي عند طلاب المجموعتين صعوبة الأسلوب وعدم وضوحه ، إلى جانب أنه يبعث على الملل وعدم المتابعة والفهم ، لذا جاء أقصى متوسط لديهم ١,٥٠ عند الضابطة ، ١,٤٨ عند التجريبية . واستمر هذا المستوى - في أقصاه - في الاختبار البعدي عند المجموعة الضابطة عند مستوى ١,٥٠ .

في حين اتسم أسلوب طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بالسهولة والوضوح والحيوية والدفع على المتابعة والنماء والفهم ، فبلغ متوسط تحصيلهم - في أقصاه - ٢,٨٥ .

العنصر الثالث : (الدقة في التنوع بين الأساليب الإنشائية والخبرية ، وغير ذلك من الأساليب البلاغية المألوفة حسب ما يقتضيه سياق المعنى):

لم يستطع طلاب المجموعتين - في الاختبار القبلي - التفرقة بين الأساليب الإنشائية والخبرية ، حيث تداخلت الأساليب مما أثر على ضعف تعبيرهم المكتوب ، فكان أقصى متوسط لديهم ١,٥٠ عند الضابطة ، ١,٤٨ عند التجريبية .

وقد تشابهت - إلى حد كبير - في ضعف الأسلوب الكتابي وعدم دقته ، المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، فأقصى متوسط لطلاب هذه المجموعة هو ١,٤٧ .

في حين استطاع طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي اختيار الأسلوب البلاغي المناسب ، إلى جانب دقتهم في استخدام الأساليب الإنشائية والخبرية والتنوع بينها حسبما يقتضى سياق المعنى ، فبلغ أقصى متوسط تحصيلي لديهم ٢,٨٥ في الموضوع الرابع .

المعيار الرابع " صحة المعلومات والأفكار والمعاني "

العنصر الأول (أن يكون التعبير صحيح الأفكار والمعلومات):

لوحظ في الاختبار القبلي عند طلاب المجموعتين أن بعض الأفكار والمعلومات جاءت غير صحيحة لا تتلاءم مع الفكرة الكلية للموضوع ، لذا جاء تعبيرهم غير مترابط ومتناسق في أفكاره . ويدل على ذلك أن أقصى متوسط لديهم جاء ١,٦٨ عند الضابطة ، ١,٤٧ عند التجريبية . وقد تشابه المتوسط عند طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مع متوسط الاختبار القبلي عند نسبة ١,٦٨ .

في حين كان إيراد الأفكار والمعلومات عند طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي صحيحاً ، لذا جاءت الأفكار الجزئية متصلة ومتماسكة مع الفكرة الكلية ، فوصل أقصى متوسط تحصيل لديهم ٢,٦٧ .

العنصر الثاني (أن تكون المعاني واضحة وغير مبهمة):

وصل أقصى متوسط عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي إلى نسبة ١,٤٨ فقط ، ويرجع ذلك إلى غموض معاني الكلمات المدرجة تحت كل فكرة من الأفكار التي جاءت غير صحيحة - كما تبين في العنصر السابق - ، وأصبح الأمر متشابهاً تقريباً عند طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، حيث كان أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٥٣ .

في حين كانت المعاني ، معاني الكلمات والأفكار والمعلومات، واضحة وملائمة للفكرة الكلية عند طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، فجاء تعبيرهم موحياً ومعبراً في أفكاره ومعلوماته ، لذا جاء أقصى نسبة متوسط تحصيل لديهم ٢,٨٦ ، في الموضوع الثالث .

العنصر الثالث (أن تستخدم المصطلحات في سياقاتها ومعانيها الصحيحة المتفق عليها):

جاءت المصطلحات عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي غير ملائمة للسياق ، إلى جانب خلو بعض الفقرات من مصطلحات كان يتطلب وجودها ، مما أدى إلى ضعف تعبيرهم ، فكان أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٥٠ عند الضابطة والتجريبية . وظل هذا الضعف عند طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند نسبة متوسط أقصاه ١,٤٨ .

أما طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد اهتموا بمراعاة وضع المصطلحات في سياقاتها ومعانيها الصحيحة المتفق عليها ، ومن ثم جاء أقصى نسبة تحصيل لديهم ٢,٨٩ في الموضوع الرابع ، مما يدل على مدى التقدم وجودة تعبيرهم .

المعيار الخامس " تكامل محتوى الموضوع ":

العنصر الأول (استيفاء جميع جوانب الموضوع أفقيًا ، أي أن تكون له مقدمة تمهيدية، وموضوع

(عرض) ، وخاتمة محكمة ، بحيث يكون ذلك في وحدة عضوية) :

من الملاحظ عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي عدم وجود مقدمة تمهيدية للموضوع، ولا خاتمة محكمة ، وإنما اقتصرت كتاباتهم على جزئية العرض فقط ، لذا جاءت كتاباتهم مبتورة المقدمة والخاتمة ، وقد ترتب على ذلك ضعف درجاتهم في التعبير ، فكان أقصى نسبة متوسط عند كلتا المجموعتين ١,٦٢ عند الضابطة ، ١,٤٧ عند التجريبية . وقد تشابه - تقريباً - نسبة المتوسط في أقصاه عند طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي فكان ١,٦٨ .

في حين جاءت كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مستوفية لجميع جوانب الموضوع ، من حيث وجود المقدمة التمهيدية ، والعرض ، والخاتمة المحكمة، لذا جاء تعبيرهم متماسكاً في وحدة عضوية ، ومن هنا كان أقصى نسبة متوسط تحصيل لديهم ٢,٦٤ في الموضوع الثالث .

العنصر الثاني (استيفاء جميع جوانبه رأسيًا : ماضيه، وحاضره ، ومستقبله):

لوحظ في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وكذا المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي أنها غير مستوفية لجميع جوانبها رأسيًا ، فبعضها اقتصر على الحاضر والمستقبل وأهمل الماضي ، والبعض الآخر اهتم بالحاضر وأهمل الجانبين الآخرين ، وهكذا ، فعلى سبيل المثال موضوع "التلوث" عندهم لم يتناول فيه الطلاب جانبي الماضي والمستقبل ، بحيث لم يوردوا شيئاً عن هل هذه الظاهرة كانت موجودة في الماضي بنسبة كبيرة ؟ وكذلك لم يوردوا حلولاً لمعالجة هذه الظاهرة في المستقبل ، بل اقتصرنا على تناول هذه الظاهرة في الحاضر فحسب ، لذا كان تعبيرهم غير مستوفٍ لجوانبه الرأسية ، ومن هنا كان أقصى نسبة متوسط ١,٥٠ عند الضابطة ، ١,٥٢ عند التجريبية، في الاختبار القبلي ، ١,٥٠ عند الضابطة في الاختبار البعدي.

وعلى النقيض من ذلك التزم طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي باستيفاء كتاباتهم لجميع جوانبها الرأسية إلى حد كبير ، وبدل على ذلك أن أقصى نسبة متوسط تحصيل لديهم ٢,٧٠ .

العنصر الثالث (دقة الاستشهادات وتوظيف الاقتباسات):

في الاختبار القبلي عند طلاب المجموعتين لم يتمكنوا من إيراد الاستشهادات دقيقة كي تتلاءم مع فكرة الموضوع ، كما أنهم كانوا يخطئون في نقل بعض الاستشهادات ، سواء أكانت آيات قرآنية، أم شعرًا ، أم غير ذلك . كما أنهم لم يستطيعوا توظيف الاقتباسات داخل كل موضوع ، مما جعل تعبيرهم يفتقر إلى ما يدعمه من اقتباسات خارجية واستشهادات لذا كان أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٥٠ عند الضابطة ، ١,٤٧ عند التجريبية . وقد تشابهت - تقريبًا - المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في أقصى نسبة متوسط مع المجموعتين السابقتين فجاءت ١,٤٨ .

أما كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد اتسمت بالجودة والتدعيم للأفكار عن طريق الدقة في الاستشهادات وإيرادها بصورة صحيحة ، وتوظيف الاقتباسات بما يتفق مع المعنى ، فارتفع متوسط تحصيلهم إلى أقصاه في الموضوع الرابع بنسبة ٢,٨٨ .

المعيار السادس " منطقية العرض "

العنصر الأول (ورود الأفكار بشكل منطقي ، بحيث تؤدي كل فكرة إلى الفكرة التي تليها وتمهد لها) :

لوحظ على كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي أن الأفكار المتضمنة فيها لم ترد بشكل منطقي من حيث تنسيقها وترابطها ، لذا جاءت كتاباتهم غير واضحة الأفكار والمعاني ، فأصبحت عشوائية ، ويدل على ذلك متوسط تحصيلهم الذي وصل في أقصاه إلى ١,٦٢ عند الضابطة والتجريبية . وقد تشابه طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مع طلاب المجموعتين السابقتين عند نسبة متوسط أقصاه ١,٦٢ .

في حين جاءت كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي منطقية في أفكارها ، فكانت كل فكرة من الأفكار الجزئية تؤدي إلى التي تليها وتمهد لها ، حتى جاءت الأفكار متسلسلة في عرضها المنطقي ، وقد انعكس ذلك على توضيح الفكرة الكلية ، لذا كان أقصى نسبة متوسط تحصيلي لديهم ٢,٧١ في الموضوع الثالث .

العنصر الثاني (عرض الموضوع من العام إلى الخاص ، أي البدء بالكليات فالجزئيات):

من الملاحظ في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي أنهم - بداية - لم يحددوا بأنفسهم عناصر موضوعاتهم التي سيتناولونها - كلاً على حدة - داخل العرض ، بل بدأوا بالجزئيات ولم يحددوا الكليات ، لذا اقتصر عرضهم لفكرة الموضوعات على الخاص دون

العام . وقد أثر ذلك على ضعف تعبيرهم ، وظهر في أقصى نسبة متوسط لديهم في كلتا المجموعتين ١,٥٠ . ويسرى هذا الضعف على كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، حيث تشابه - تقريباً - أقصى نسبة متوسط لديهم مع طلاب المجموعتين السابقتين فكان ١,٥٢ .

أما طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد التزموا بعرض الموضوع من العام الى الخاص ، أي بدأوا بالكليات فالجزئيات في تناولهم للأفكار ، فجاء تعبيرهم جيداً في عرضه المنطقي ، حيث قاموا بتحديد عناصر - بأنفسهم - للفكرة الرئيسية لكل موضوع ينثرون من خلالها الأفكار والمعاني الجزئية ، ومن هنا ارتفع متوسط تحصيلهم عند نسبة ٢,٨٢ في الموضوع الرابع .

العنصر الثالث (الانتقال من الجزئيات إلى الصورة الكلية الشاملة في نهاية الموضوع) :

لم يظهر في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي هذا العنصر بشكل واضح في بعض الأحيان ، لذا جاءت الخاتمة في بعض الكتابات غير محكمة ، لأن الطلاب لم يتمكنوا من استخلاص الصورة الكلية الشاملة من خلال الجزئيات ، ويدل على ذلك أن أقصى نسبة متوسط لديهم بلغت ١,٥٠ عند كلتا المجموعتين . وقد تشابه - تقريباً - طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في نسبة المتوسط مع المجموعتين السابقتين فبلغت ١,٤٨ .

في حين استطاع طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي استخلاص الصورة الكلية الشاملة من الجزئيات التي تم تناولها في العرض ، وذلك في خاتمة محكمة جاءت معبرة عن الفكرة الرئيسية ، وقد دل على ذلك ارتفاع نسبة متوسط تحصيلهم إلى ٢,٨٣ في الموضوع الثالث .

المعيار السابع " جمال المعنى والمبنى " :

العنصر الأول (جمال المعنى ، أي جمال التجربة الشعورية المعبر عنها وصدقها ، أي جمال الفكرة والصورة الذهنية) :

من أساسيات جودة التعبير وجماله أنه يقوم على عنصر الاختيار الذي تتجلى فيه التجربة الشعورية ، غير أنه من الملاحظ عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي وكذا المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي أنه لم يظهر لديهم بشكل دقيق عنصر الاختيار الحر الذي يجلي التجربة الشعورية المعبر عنها في كتاباتهم ، لذا جاءت التجربة غير صادقة في بعض أفكارها ، ونقصد بالاختيار الحر اختيار الطلاب لموضوعاتهم بأنفسهم دون أن تفرض عليهم من قبل

المعلم ، ومن هنا جاءت كتاباتهم ضعيفة من حيث جمال معانيها ، وظهر ذلك واضحاً في أقصى نسبة متوسط حصل عليه الطلاب ، فكان ١,٥٥ عند الضابطة ، ١,٧٩ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ١,٥٩ عند الضابطة في الاختبار البعدي.

أما طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد ظهر عنصر الاختيار الحرفي كتاباتهم ، فانتضحت التجربة الشعورية صادقة ، لذا جاءت المعاني جميلة والصورة الذهنية واضحة ، ويتبدى ذلك في ارتفاع نسبة متوسط تحصيلهم إلى ٢,٦٨ في الموضوع الثالث.

العنصر الثاني (جمال المبنى ، أي جمال التجربة اللفظية المستخدمة في التعبير من حيث اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة ومراعاة موسيقى اللغة) :

كذلك من أساسيات جودة التعبير وجماله توافر عنصر التأليف إلى جانب عنصر الاختيار ، والمقصود بالتأليف اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعنى ومراعاة موسيقى اللغة وقد لوحظ على كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي عدم التمكن من اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة وعدم تناسقها وتألفها بحيث تظهر موسيقى اللغة - إلى حد كبير - مما انعكس على جمال المبنى ، فكان أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٤٨ عند الضابطة ، ١,٤٥ عند التجريبية . وظل الحال كما هو - تقريباً - عند طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند نسبة متوسط أقصاه ١,٥٣.

في حين ظهر عنصر التأليف واضحاً في كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، والذي أضفى جمال المبنى إلى جانب جمال المعنى ، فجاء متوسط تحصيلهم في أقصى نسبة له ٢,٧٦ في الموضوع الثالث.

العنصر الثالث (الانسجام بين التجريبتين الشعورية واللفظية):

من خلال العنصرين السابقين (الاختيار والتأليف) يتضح في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي وكذا المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عدم الانسجام بين التجريبتين الشعورية واللفظية أي عنصرى الاختيار والتأليف ، ومن هنا لم يظهر جمال المعنى والمبنى - إلى حد كبير - ، فكان أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٤٥ عند الضابطة ، ١,٥٠ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ١,٥٠ عند الضابطة في الاختبار البعدي.

أما كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد وضع جمال المعنى والمبنى فيها القائمين على عنصرى الاختيار والتأليف ، مما أدى إلى الانسجام بين التجريبتين : الشعورية، واللفظية ، فصار تعبيرهم متميزاً من خلال ارتفاع نسبة متوسط تحصيلهم الذي وصل أقصاه إلى ٢,٨٥ في الموضوعين الثالث والرابع.

المعيار الثامن " وظيفة التعبير " :

العنصر الأول (أن يكون التعبير متسقاً مع حقيقة الإنسان من حيث مصدره ، ووظيفته ومركزه في الكون ، وغايته):

لوحظ في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي عدم اتساقها - إلى حد ما - مع حقيقة الإنسان ، بمعنى أن يعالج الطلاب في تعبيرهم موضوعات تتصل بقضايا مجتمعاتهم ، وأن تكون نافعة لهم وللإنسانية من حيث الفكر الهادف والرأي المصلح ، وهو ما لم يتضح في كتابات طلاب المجموعتين السابقتين ، لذا جاء أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٨٥ عند الضابطة ، ١,٩١ عند التجريبية ، وكذلك في كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بنسبة متوسط أقصاه ١,٩٧ .

في حين اتضح - إلى حد كبير - اتساق التعبير مع حقيقة الإنسان من حيث مصدره ، ووظيفته ، ومركزه في الكون ، وغايته ، وقد انعكس ذلك على كثرة الأفكار الهادفة والآراء المصلحة في كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، فوصل أقصى نسبة متوسط تحصيلي لديهم إلى ٢,٧٠ في الموضوع الثالث .

العنصر الثاني (أن يكون تعبيراً إيجابياً عن القيم الإنسانية الثابتة ، كالعلم ، والعدل ، والحرية ، والوحدة ، والشورى ، والإحسان في العمل ، والوعي بالذات وبالآخر ، ويقظة الضمير إلخ) توافرت بعض القيم الثابتة في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وكذا في كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، كالعلم والعدل والوحدة، بينما لم تتوافر قيم أخرى كثيرة كالحرية والشورى في اختيار فكرة الموضوع وتبادل المناقشة حول الأفكار وأيضاً الإحسان في العمل أي إتمامه على أفضل وجه ، والوعي بالذات وبالآخر ، ويقظة الضمير وغير ذلك .

لذا لم تكتمل وظيفة التعبير لديهم ، ويدل على ذلك أن أقصى نسبة متوسط وصلوا إليه ١,٩١ عند الضابطة ، ١,٧٣ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ٢,٠٠ عند المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، في حين توافرت أغلب القيم الثابتة في كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، والتي ترتب عليها إيجابية التعبير ، لذا ارتفعت نسبة متوسط تحصيلهم إلي أقصاها فبلغت ٢,٧٩ في الموضوعين الأول والرابع .

العنصر الثالث (أن يكون تعبيراً عن ماضي الحياة ، ومواجهة مشكلات الحاضر ، واستشراف
لآفاق المستقبل ، وحسن استثماره لخدمة البشر جميعاً) :

إن من وظائف التعبير أن يعبر عن ماضي الحياة بما فيه من عبر وعظات يجب الاستفادة منها في الحاضر والمستقبل بتلاشيها إذا كانت سيئة ، والسير على هداها إذا كانت نافعة ومفيدة ، كذلك أن يواجه التعبير مشكلات الحاضر ويستشرف آفاق المستقبل بتقديم الحلول والمقترحات والرؤى الجديدة ، وأن يستثمر كل ذلك لخدمة البشرية.

وقد اشتملت كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وكذلك كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على جزء كبير من هذه الوظائف ، غير أن الهدف الوظيفي للتعبير لم يصل إلى أقصاه في كتاباتهم ، لذلك لم يصل أقصى متوسط لديهم إلى مستوى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، فجاءت نسب متوسطات هذه المجموعات الثلاث كما يلي : ١,٩٥ عند الضابطة ، ١,٨٢ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ٢,٠٦ عند الضابطة في الاختبار البعدي .

أما كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد تحقق فيها وظيفة التعبير بصورة أوضح وأشمل إلى حد كبير ، لذا جاء أقصى نسبة متوسط تحصيلي لديهم ٢,٨٣ .

المعيار التاسع " حرية التعبير "

العنصر الأول (أن يتوافر فيه الشعور بالحرية في التعبير عن الآراء والمواقف المتصلة بكل جوانب الحياة) :

من الملاحظ في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي عدم توافر الحرية في أغلب آرائهم ، والتزامهم بآراء المعلم التي طرحها عليهم أثناء تناوله لعناصر الموضوعات ، كما أن كتاباتهم بعيدة - إلى حد ما - عن المواقف المتصلة بجوانب الحياة المختلفة ، لذا جاء تعبيرهم مقيداً غير متجدد ، ويظهر ذلك في أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٤٥ عند الضابطة ، ١,٥٠ عند التجريبية ، وكذلك قد تشابهت - تقريباً - كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في نسبة المتوسط الذي وصل أقصاه إلى ١,٥٠ .

أما كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فكانت على النقيض من ذلك ، حيث وضحت فيها حرية الرأي عند الطلاب ، كما أن تعبيرهم أصبح متصلاً بجميع جوانب الحياة ، ويدل على ذلك نسبة متوسط تحصيلهم الذي وصل أقصاه إلى ٢,٨٠ في الموضوع الثالث .

العنصر الثاني (أن يظهر فيه الشعور بالمسئولية الاجتماعية بعناصرها الثلاثة : الاهتمام والفهم والمشاركة) >

لا شك أن الحرية تتطلب المسئولية ، وبناء على ذلك لم يظهر في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وكذا في كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الشعور بالمسئولية - إلى حد ما - لأن الحرية غير واضحة في أغلب آرائهم ، وقد ترتب على ذلك عدم جودة تعبيرهم بالدرجة التي تجعله متميزًا ، لذا جاء أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٥٠ عند الضابطة ، ١,٧١ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ١,٥٠ عند الضابطة في الاختبار البعدي.

أما كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد ظهر فيها الشعور بالمسئولية الاجتماعية بعناصرها الثلاثة لتوافر الآراء الحرة لديهم ، ويدل على ذلك أقصى نسبة متوسط تحصيلي لهم الذي بلغ ٢,٦٤ في الموضوع الرابع.

العنصر الثالث (أن يتعدى الشعور بالحرية والمسئولية في التعبير الحدود القومية والتخوم السياسية إلى المجال الإنساني والعالمي):

طالما أن الشعور بالحرية والمسئولية غير واضح في أغلب كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وأيضًا كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي فيما يتعلق بالمواقف المتصلة بمجتمعهم ، فقد انعكس هذا الأمر بدوره على المواقف المتصلة بالمجال الإنساني والعالمي ، فلم يتعد الشعور بالحرية والمسئولية - إلى حد ما - الحدود القومية والتخوم السياسية . وهذا كان له تأثيره على ضعف التعبير لديهم ، ويتضح ذلك في أقصى نسبة متوسط حصلوا عليه ، حيث بلغ ١,٥٠ عند طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وأيضًا عند طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

في حين لم يقتصر الشعور بالحرية والمسئولية على المواقف الاجتماعية الداخلية فحسب، بل تعدى إلى المجال الإنساني والعالمي ، فقد تناول الطلاب قضايا إنسانية وعالمية ، منها على سبيل المثال قضية الاستتساخ ، اتفاقية الجات ، خطر الانتشار النووي ، وغيرها ، ومن ثم اتسم تعبيرهم بالجودة والتميز ، والدليل على ذلك نسبة متوسط تحصيلهم التي وصلت أقصاها إلى ٢,٦٧ .

المعيار العاشر " اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة " :

العنصر الأول (أن يكون التعبير متسقاً مع التصور الإسلامي لحقيقة الألوهية ، والفرق بينها وبين حقيقة العبودية) :

من سمات الإنسان (الطالب) السوي أنه لا يخشى في الحق لومه لائم ، فإذا تعرض لموقف يتطلب النقد المقيد بقيم الإسلام فإنه يسرع بإبداء رأيه حتى لو كان مخالفاً لآراء الآخرين دون خوف ، لأنه يتمتع بحرية أكسبته أن يكون عبداً لله وحده وليس للبشر .

ولكن من الملاحظ في كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وكذا كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي أنها تقيدت بآراء المعلم وسارت على منوالها ، وتقبلت آراء الآخرين باستهواء دون نقد ، لأن حرية الطلاب غير واضحة في أغلب كتاباتهم ، الأمر الذي أدى إلى ضعف تعبيرهم ، فكان أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٤٨ عند الضابطة ، ١,٥٢ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ١,٥٠ عند الضابطة في الاختبار البعدي .

أما كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد وضحت فيها آراء الطلاب الناقدة لآراء الآخرين ، والهادفة في ذات الوقت ، وهذا دليل على فهمهم لحقيقة الألوهية والفرق بينها وبين حقيقة العبودية ، بمعنى أن كل رأي إنساني قابل للنقد والمناقشة ، بعكس الأوامر الإلهية التي يجب التسليم بها ، إلى جانب أن كتابات هؤلاء الطلاب اتسمت في فكرها وآرائها بالنفع الإنساني الذي أكسبها العمل الصالح ، وهو دليل على التصور الصحيح لحقيقة الألوهية ، فارتفع أقصى نسبة متوسط تحصيلي لديهم إلى ٢,٨٢ في الموضوع الثالث .

العنصر الثاني : (أن يكون متسقاً مع التصور الإسلامي لحقيقة الإنسان كخليفة لله في إعمار الحياة) :

اقتصرت أغلب كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وكذلك كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على الحديث عن بعض المواقف الاجتماعية الوقتية كالمناسبات مثل عيد ٦ أكتوبر وعيد الأم ، وغير ذلك مثل الحياة الأسرية وأسباب التلوث دون أن تضيف شيئاً من خلال أفكارها في إعمار الحياة وفق منهج الله ، لذا جاء أقصى نسبة متوسط لديهم ١,٥٠ عند الضابطة، ١,٥٢ عند التجريبية في الاختبار القبلي ، ١,٥٠ عند الضابطة في الاختبار البعدي .

في حين جاءت كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي من حيث اختيارها والأفكار المتضمنة فيها مرتبطة بمواقف الحياة ومساهمة في إعمارها ، ومن ثم جاءت

متسقة مع التصور الإسلامي لحقيقة الإنسان كخليفة لله ، فارتفع أقصى نسبة متوسط تحصيل لهم إلى ٢,٧٠ في الموضوع الثالث .

العنصر الثالث (أن يكون متسقاً مع التصور الإسلامي لحقيقتي الكون والحياة) :

من الأفضل أن يكون الطلاب مدركين للتصور الإسلامي لحقيقتي الكون والحياة ، وأن يكون تعبيرهم متسقاً مع ذلك ، بمعنى أن يكون اختيارهم للموضوعات التي يكتبون فيها، ومعالجتهم لها مرتبباً بالظواهر الكونية والمواقف الحياتية ، حتى تكون كتاباتهم مفيدة للآخرين.

ولكن جاءت أغلب كتابات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي ، وأيضاً كتابات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعيدة عن هذا الإطار ، لذلك لم يضاف تعبيرهم شيئاً جديداً عن ظواهر الكون والحياة ، وانعكس ذلك على نسبة متوسطهم في الكتابة التي جلمت في أقصاها ١,٥٠ عند المجموعتين في الاختبار القبلي ، وعند المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

أما اختيار الموضوعات وتحديد عناصرها وطريقة معالجتها في كتابات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فقد جاءت متسقة إلى حد كبير مع التصور الإسلامي لحقيقتي الكون والحياة ومن هنا كان تعبيرهم مفيداً للمجتمع البشري ، لذا ارتفعت نسبة متوسط تحصيلهم في أقصاها إلى ٢,٨٨ .

ثانياً : مدى التقدم في التعلم عند المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات

من خلال النظر إلى جدول رقم (٣) وجدول رقم (٤) يتبين أن المستوى التحصيلي عند الطالبات في الاختبار القبلي وكذا في الاختبار البعدي متشابه - إلى حد كبير - في جميع عناصر المعايير العشرة مع متوسط تحصيل الطلاب ، باستثناء المعيار الثامن الذي ارتفع فيه متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عن متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة في نفس الاختبار ، فجاء متوسط تحصيل الطلاب في الموضوعات الأربعة في العناصر الثلاثة في أقصاها كالتالي : ١,٩٧، ٢,٠٠، ٢,٠٦، أما أقصى نسب متوسط تحصيل الطالبات في الموضوعات الأربعة في العناصر الثلاثة فهي على الترتيب التالي : ١,٥٩ ، ١,٦١ ، ١,٨٠ .

وفيما يلي تفسير البيانات عند كل مجموعتين على حدة ، للوقوف على مدى الفرق بينهما، كالتالي :

جدول رقم (٤)

بيان مدى التقدم في التعلم عند طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات في الاختبار البعدي في الموضوعات الأربعة وفي المعايير العشرة من حيث المتوسط الحسابي لكل عنصر من العناصر الثلاثة المندرجة تحت كل معيار

| المعيار المفصلة ودرجة كل عنصر | ١م | | ٢م | | ٣م | | ٤م | | ٥م | | ٦م | | ٧م | | ٨م | | ٩م | | ١٠م | |
|--|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| | الدرجة لكل عنصر على حدة من ٣ |
| المجموعة نسوة | تجريبية | ضابطة |
| بعدي | تجريبية | تجريبية | بعدي | تجريبية |
| ١ | ١,٦٤ | ٢,٥٢ | ١,٦٧ | ٢,٨٣ | ١,٦٧ | ٢,٤٨ | ١,٤٧ | ٢,٤٨ | ١,٧٠ | ٢,٤١ | ١,٧٠ | ٢,٤١ | ١,٧٠ | ٢,٤١ | ١,٧٠ | ٢,٤١ | ١,٧٠ | ٢,٤١ | ١,٧٠ | ٢,٤١ |
| ب | ١,٧٤ | ٢,٥٦ | ١,٤٨ | ٢,٦٧ | ١,٤٨ | ٢,٦٧ | ١,٨٦ | ٢,٧٩ | ١,٤٧ | ٢,٦١ | ١,٦٥ | ٢,٦١ | ١,٦٥ | ٢,٦١ | ١,٦١ | ٢,٥٦ | ١,٦١ | ٢,٥٦ | ١,٦١ | ٢,٥٦ |
| ج | ١,٥٣ | ٢,٤٨ | ١,٢٠ | ٢,٣٠ | ١,٢٠ | ٢,٦٨ | ١,٣٩ | ٢,٦٨ | ١,٢٩ | ٢,٥٦ | ١,٢٩ | ٢,٥٦ | ١,٢٩ | ٢,٥٦ | ١,٥٨ | ٢,٣٨ | ١,٥٨ | ٢,٣٨ | ١,٥٨ | ٢,٣٨ |
| ١ | ١,٥٥ | ٢,٤٢ | ١,٤٥ | ٢,٤٧ | ١,٥٥ | ٢,٥٩ | ١,٥٠ | ٢,٧٠ | ١,٥٠ | ٢,٦١ | ١,٥٠ | ٢,٦١ | ١,٥٠ | ٢,٦١ | ١,٥٥ | ٢,٥٨ | ١,٥٥ | ٢,٥٨ | ١,٥٥ | ٢,٥٨ |
| ب | ١,٤١ | ٢,٥٣ | ١,٤١ | ٢,٤١ | ١,٦٥ | ٢,٥٨ | ١,٥٠ | ٢,٦٢ | ١,٤٥ | ٢,٣٥ | ١,٥٦ | ٢,٣٥ | ١,٥٦ | ٢,٣٥ | ١,٦١ | ٢,٣٥ | ١,٦١ | ٢,٣٥ | ١,٦١ | ٢,٣٥ |
| ج | ٠,٦٥ | ٢,٣٩ | ١,٥٠ | ٢,٤١ | ١,٣٩ | ٢,٦٤ | ١,٣٣ | ٢,٥٦ | ١,٣٩ | ٢,٧٠ | ١,٣٦ | ٢,٧٠ | ١,٣٦ | ٢,٧٠ | ١,٤٤ | ٢,٣٩ | ١,٤٤ | ٢,٣٩ | ١,٤٤ | ٢,٣٩ |
| ١ | ١,٥٢ | ٢,٣٦ | ١,٥٠ | ٢,٤٢ | ١,٧٠ | ٢,٤٨ | ١,٥٥ | ٢,٤٨ | ١,٥٥ | ٢,٩٥ | ١,٥٨ | ٢,٩٥ | ١,٥٨ | ٢,٩٥ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ |
| ب | ١,٧٠ | ٢,٦٧ | ١,٦٨ | ٢,٥٥ | ١,٥٦ | ٢,٣٩ | ١,٤٧ | ٢,٣٩ | ١,٤٥ | ٢,٣١ | ١,٤٨ | ٢,٣١ | ١,٤٨ | ٢,٣١ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ |
| ج | ٠,٦٧ | ٢,٤٢ | ١,٥٥ | ٢,٧٧ | ١,١٢ | ٢,٣٥ | ١,٤١ | ٢,٣٩ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ |
| ١ | ١,٦٥ | ٢,٦٧ | ١,٧٣ | ٢,٩١ | ١,٦٢ | ٢,٧٣ | ١,٦٢ | ٢,٧٠ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ |
| ب | ١,٧٣ | ٢,٧٠ | ١,٥٩ | ٢,٥٠ | ١,٥٦ | ٢,٦٨ | ١,٥٦ | ٢,٦٨ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ |
| ج | ٠,٦٨ | ٢,٦٢ | ١,٦٤ | ٢,٦٤ | ١,٢٤ | ٢,٦٤ | ١,٣٣ | ٢,٤٥ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ |
| ١ | ١,٥٢ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٥ | ١,٤١ | ٢,٩٥ | ١,٤١ | ٢,٩٥ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ |
| ب | ١,٧٠ | ٢,٥٥ | ١,٦٨ | ٢,٥٥ | ١,٥٦ | ٢,٣٩ | ١,٤٧ | ٢,٣٩ | ١,٤٥ | ٢,٣١ | ١,٤٨ | ٢,٣١ | ١,٤٨ | ٢,٣١ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ |
| ج | ٠,٦٧ | ٢,٤٢ | ١,٥٥ | ٢,٧٧ | ١,١٢ | ٢,٣٥ | ١,٤١ | ٢,٣٩ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ |
| ١ | ١,٦٥ | ٢,٦٧ | ١,٧٣ | ٢,٩١ | ١,٦٢ | ٢,٧٣ | ١,٦٢ | ٢,٧٠ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ |
| ب | ١,٧٣ | ٢,٧٠ | ١,٥٩ | ٢,٥٠ | ١,٥٦ | ٢,٦٨ | ١,٥٦ | ٢,٦٨ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ |
| ج | ٠,٦٨ | ٢,٦٢ | ١,٦٤ | ٢,٦٤ | ١,٢٤ | ٢,٦٤ | ١,٣٣ | ٢,٤٥ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ |
| ١ | ١,٥٢ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٢ | ١,٤١ | ٢,٩٥ | ١,٤١ | ٢,٩٥ | ١,٤١ | ٢,٩٥ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ | ١,٥٩ | ٢,٧٣ |
| ب | ١,٧٠ | ٢,٥٥ | ١,٦٨ | ٢,٥٥ | ١,٥٦ | ٢,٣٩ | ١,٤٧ | ٢,٣٩ | ١,٤٥ | ٢,٣١ | ١,٤٨ | ٢,٣١ | ١,٤٨ | ٢,٣١ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ | ١,٣٨ | ٢,٤٨ |
| ج | ٠,٦٧ | ٢,٤٢ | ١,٥٥ | ٢,٧٧ | ١,١٢ | ٢,٣٥ | ١,٤١ | ٢,٣٩ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,١٥ | ٢,٣٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ | ١,٨٠ | ٢,٥٥ |
| ١ | ١,٦٥ | ٢,٦٧ | ١,٧٣ | ٢,٩١ | ١,٦٢ | ٢,٧٣ | ١,٦٢ | ٢,٧٠ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٤٨ | ٢,٨٩ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ | ١,٥٥ | ٢,٨٨ |
| ب | ١,٧٣ | ٢,٧٠ | ١,٥٩ | ٢,٥٠ | ١,٥٦ | ٢,٦٨ | ١,٥٦ | ٢,٦٨ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ | ١,٥٦ | ٢,٦٤ |
| ج | ٠,٦٨ | ٢,٦٢ | ١,٦٤ | ٢,٦٤ | ١,٢٤ | ٢,٦٤ | ١,٣٣ | ٢,٤٥ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٣٠ | ٢,٥٨ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ٢,٧٠ |

ثالثاً

الفرق بين الموضوعات التي سبقت التجربة عند المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين الموضوع الأول:

الهدف من الاختبار القبلي التأكد من أن مستوى طلاب المجموعتين في التعلم واحد أو متقارب إلى حد كبير. ففي جدول رقم (٥) يتضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الدرجات التي حصل عليها الطلاب، من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وقيمة "ت" المحسوبة، ودلالة ذلك إحصائياً. ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

وبالنظر إلى قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - كما هو موضح في هذا الجدول - يتبين أن الفروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، حيث إن تعبير الطلاب - وفقاً للعناصر الثلاثة المضمنة لكل معيار من المعايير العشرة - جاء متقارباً إلى حد كبير. فقد تطابق تماماً في متوسط درجات طلاب المجموعتين في المعيار السادس وهو "منطقية العرض" بنسبة ١,٥٤ عند المجموعتين، أما قيمة "ت" المحسوبة فقد تطابق تعبيرهم تماماً في معيارين وهما الثاني والسادس "سلامة التعبير"، "منطقية العرض" بنسبة ١,٠٠، وظهرت فروق بسيطة ليست ذات دلالة إحصائية أيضاً في باقي المعايير.

ومن جهة أخرى تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المعيار الرابع والخامس والسادس "صحة المعلومات والأفكار والمعاني"، "تكامل محتوى الموضوع"، "منطقية العرض" بنسبة ١,٥٤، كما تطابق متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في المعيار الثاني والثالث والرابع والخامس، "سلامة التعبير"، "دقة الأسلوب الكتابي"، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني"، "تكامل محتوى الموضوع" بنسبة ١,٤٨.

الموضوع الثاني :

وفي جدول رقم (٦) يتضح من خلال قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ أن الفروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين معاً ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في جميع المعايير مع وجود فروق بسيطة فيما بينها.

بينما حدث تطابق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المعيارين الخامس والسادس، "تكامل محتوى الموضوع"، "منطقية العرض" بنسبة ١,٥٣، وفي المعيارين السابع والعاشر، "جمال المعنى والمبنى"، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون

جدول رقم (٥)

الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الموضوع الأول (قيلبي) من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ومعنوية T TEST ، لكل معيار على حدة ، ودلالاتها الإحصائية.

| المتغيرات | م ^(١) | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من | الدرجة من |
|----------------------|----------------------|----------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ |
| المجموعة | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية |
| المتوسط إجمالي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي | قيلبي |
| الانحراف المعياري | ١,١٦ | ١,٣١ | ١,٤٧ | ١,٤٧ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ | ١,٤٨ |
| درجة الحرية | ٠,٥٥ | ٠,٩٦ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ |
| T TEST | ٠,٧٦٩٨ | ١,٠٠٠ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ | ٠,٣٣٦٩ |
| دلالة T الإحصائية | لا يوجد فرق | معنوي عند مستوى ٠,٠٥ | لا يوجد فرق |
| يوجد فرق | معنوي عند مستوى ٠,٠٥ | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق |
| معنوي عند مستوى ٠,٠٥ | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق |
| معنوي عند مستوى ٠,٠٥ | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق | لا يوجد فرق |

(١) م ١ يرمز حرف م هذا الى كلمة المعيار

والإنسان والحياة" بنسبة ١,٤٩ . كما تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعيار الثاني والتاسع والعاشر ، "سلامة التعبير" ، "حرية التعبير" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ١,٤١ ، وفي المعيار الثالث والرابع والسابع ، "دقة الأسلوب الكتابي" ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، "جمال المعنى والمبنى" ، بنسبة ١,٤٠ .

الموضوع الثالث :

يتضح أيضاً من جدول رقم (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ لبيان الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، في جميع المعايير مع وجود فروق بسيطة فيما بينها لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية . وقد تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المعيارين الثاني والتاسع ، "سلامة التعبير" ، "حرية التعبير" بنسبة ١,٤٥ ، وفي المعيارين الثالث والعاشر ، "دقة الأسلوب الكتابي" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" ، بنسبة ١,٤٩ ، وفي المعيارين الرابع والخامس ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، "تكامل محتوى الموضوع" ، بنسبة ١,٥٤ .

كما تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعيارين الثاني والثالث ، "سلامة التعبير" ، "دقة الأسلوب الكتابي" بنسبة ١,٣٨ ، وفي المعيارين السابع والعاشر ، "جمال المعنى والمبنى" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ١,٤٢ .

الموضوع الرابع :

وبالنظر أيضاً في قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - كما يتضح في جدول رقم (٨) - يتبين أن الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين متفاوتة ، وليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في جميع المعايير .

ومن جهة أخرى تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المعيار الثاني والثالث والتاسع ، "سلامة التعبير" ، "دقة الأسلوب الكتابي" ، "حرية التعبير" بنسبة ١,٣١ ، وفي المعيارين الرابع والسابع ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، "جمال المعنى والمبنى" بنسبة ١,٣٠ . كما تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعيار الرابع والتاسع

جدول رقم (٨)

الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بين في الموضوع الرابع (قلي) من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ومعنوية T TEST، لكل معيار على حدة، ودالاتها الإحصائية.

| المتغيرات | ١م | | ٢م | | ٣م | | ٤م | | ٥م | | ٦م | | ٧م | | ٨م | | ٩م | | ١٠م | |
|----------------------|----------------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
| | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية | ضابطة | تجريبية |
| المجموعه | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى | قلى |
| | ١,٠٠٤ | ١,٢٢ | ١,٣١ | ١,٣٠ | ١,٣١ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣١ | ١,٣١ | ١,٣٢ | ١,٣٢ |
| الانحراف المعيارى | ٠,٤٤ | ٠,٦٢ | ٠,٠٥ | ٠,١٧ | ٠,٠٣ | ٠,٠٤ | ٠,٠٣ | ٠,٠٤ | ٠,٠٨ | ٠,٠٨ | ٠,١١ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,١٩ | ٠,١٤ | ٠,٠٢ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ |
| | ٠,٤٤ | ٠,٦٢ | ٠,٠٥ | ٠,١٧ | ٠,٠٣ | ٠,٠٤ | ٠,٠٣ | ٠,٠٤ | ٠,٠٨ | ٠,٠٨ | ٠,١١ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,١٩ | ٠,١٤ | ٠,٠٢ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ |
| قيمة T TEST | ٠,٦٩٠٣ | ٠,٦٩٠٣ | ٠,٨٤٧٩ | ٠,٨٤٧٩ | ٠,١٤٨١ | ٠,١٤٨١ | ٠,١٤٨١ | ٠,١٤٨١ | ٠,٠٧٩٣ | ٠,٠٧٩٣ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ |
| | ٠,٦٩٠٣ | ٠,٦٩٠٣ | ٠,٨٤٧٩ | ٠,٨٤٧٩ | ٠,١٤٨١ | ٠,١٤٨١ | ٠,١٤٨١ | ٠,١٤٨١ | ٠,٠٧٩٣ | ٠,٠٧٩٣ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,٣٤٣٤ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٢٦ |
| درجة الحرية | ٦٤ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دلالة T الإحصائية | لا يوجد فرق | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| معنوى عند مستوى ٠,٠٥ | لا يوجد فرق | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | معنوى عند مستوى ٠,٠٥ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

والعاشر ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، "حرية التعبير" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ١,٢٤ ، وفي المعيارين الخامس والسادس "تكامل محتوى الموضوع" ، "منطقية العرض" بنسبة ١,٢٣ .

الموضوعات الأربعة إجمالياً :

يتضح في جدول رقم (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ لبيان الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في الموضوعات الأربعة إجمالياً عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ ولم ترق جميعاً إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ في مجموع متوسطات المعايير العشرة .

وقد تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الموضوعين الأول والثاني بنسبة ١,٥٠ ، كما تطابق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الموضوعين الثاني والثالث بنسبة ١,٤٣ .

وجاء ترتيب الموضوعات في التقدم على النحو التالي :

الموضوع الأول : ٠,٤٢٩ ، يليه الموضوع الثاني ٠,٢٠٠ ، ثم الموضوع الرابع ٠,١٠٤ ، وأخيراً الموضوع الثالث ٠,٠٥٨ وفي ضوء ما سبق يلاحظ الآتي :

١- طبقاً لهذه البيانات يمكن اعتبار أن طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية قد بدأوا التجربة معاً من درجة الصفر .

٢- تدني مستوى التعبير من جميع الوجوه. فقد كثرت الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والدلالية لديهم إلى جانب عدم تمكنهم من الدقة في وضع الهوامش والفقرات ، وفي استخدام علامات الترقيم الصحيحة ، كما كثر لديهم عدم دقة الأسلوب والتنوع فيه ، وكانت أغلب الحقائق والمعلومات غير صحيحة ومبهما ولم تستخدم المصطلحات في سياقاتها ومعانيها الصحيحة، وأيضاً لم تكن لديهم الدقة في توظيف الاقتباسات ، كما أن الموضوع لم يكن مستوفياً لجميع جوانبه أفقياً ورأسياً لذا جاء العرض المنطقي ناقصاً وعشوائياً لا يتضح فيه قيمة الوعي بالذات والإحسان في العمل ويقظة الضمير ، كما أنه افتقر إلى الشعور بالحرية والمسؤولية ، وذلك نظراً لاعتماد الطالب فيما يكتب على المعلومات الموجودة لديه ، فهو لم يختار بنفسه الموضوع الذي كتب فيه ولم يبذل أي جهد في القراءة حوله أو التفكير فيه قبل الكتابة عنه . ولذلك فإنه قلما يوجد في الموضوع تعبير يدل على خيال أو شعور بالجمال أو متسق مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة .

جدول رقم (٩)

يوضح الفرق في الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بين (قبلي) بالنسبة للموضوعات الأربعة من حيث المتوسط الإجمالي والاحتراف المعياري والدلالة المعنوية لـ T TEST

| المتغير | الموضوع الأول | | الموضوع الثاني | | الموضوع الثالث | | الموضوع الرابع | |
|-------------------|---|-------------|------------------------------------|-------------|------------------------------------|-------------|------------------------------------|-------------|
| | ضابطة بين | تجريبية بين | ضابطة بين | تجريبية بين | ضابطة بين | تجريبية بين | ضابطة بين | تجريبية بين |
| المتوسط الاجمالي | ١,٥٠ | ١,٥٢ | ١,٥٠ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ١,٣٣ | ١,٢٧ |
| الاحتراف المعياري | ٠,١٧ | ٠,١٣ | ٠,١٦ | ٠,١١ | ٠,١٦ | ٠,١٣ | ٠,١٨ | ٠,٠٩ |
| قيمة T. TEST | ٠,٤٢٩ | | ٠,٢٠٠ | | ٠,٠٥٨ | | ٠,١٠٤ | |
| درجة الحرية | ٦٤ | | | | | | | |
| الدلالة المعنوية | لا يوجد فرق معنوي عند مستوى (٠,٠٥) | | لا يوجد فرق معنوي عند مستوى (٠,٠٥) | | لا يوجد فرق معنوي عند مستوى (٠,٠٥) | | لا يوجد فرق معنوي عند مستوى (٠,٠٥) | |
| الدلالة المعنوية | لا يوجد فرق معنوي في الموضوعات الأربعة جميعها عند مستوى معنوية (٠,٠٥) | | | | | | | |
| لجميع الموضوعات | | | | | | | | |

رابعاً

الفرق بين الموضوعات التي تمت بعد التجربة عند المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين

الموضوع التجريبي الأول :

بالنظر إلى جدول رقم (١٠) ، يتضح أن تحصيل طلاب المجموعة الضابطة بنين في الموضوع التجريبي الأول لم يكن مختلفاً عن تحصيلهم في الموضوعات التي سبقت التجربة . ولذلك لم تأت نتائج تعبيرهم في الموضوع الأول مختلفة عنها - إلى حد كبير بحيث ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ - في موضوعات ما قبل التجريب . فقد شاعت الأخطاء لدى طلاب المجموعة الضابطة ، فمتوسط درجاتهم مثلاً في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" قبل التجربة كان بنسبة ١,١٦ في حين بعد التجربة كان بنسبة ١,٢٤ فلم يرتفع إلى حد كبير ، وكذلك في باقي المعايير .

أما متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في المعايير كلها فجاءت مرتفعة بعد التجريب عنها ما قبل التجريب ، ففي المعيار الأول كان متوسط تحصيلهم قبل التجربة بنسبة ١,٣١ فقد ارتفع إلى حد كبير بنسبة ٢,٤٥ تجلعه ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، وبذلك تكون المجموعة التجريبية قد حققت تقدماً كبيراً عن وضعها قبل التجريب وهو ما يتضح من الفرق بين متوسط درجاتهم في جدول رقم (٥) وبين متوسط درجاتهم في جدول رقم (١٠) .

وبمقارنة متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الموضوع التجريبي الأول يتضح أن الفرق بالنسبة لسلامة التحرير العربي ، وسلامة التعبير ، ودقة الأسلوب الكتابي ، وصحة المعلومات والأفكار والمعاني ، وتكامل محتوى الموضوع ، ومنطقية العرض ، وجمال المعنى والمبنى ، ووظيفة التعبير ، وحرية التعبير ، واتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة - كما توضحه قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - هو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

ومما سبق يتضح الآتي :

- ١- لم يحدث تقدم في متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بنين عما كان عليه في موضوعات ما قبل التجربة ، وذلك بالنظر في جدول رقم ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ .
- ٢- حدث تقدم مرتفع في متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الموضوع الأول عما كان عليه قبل التجربة .

جدول رقم (١٠)

الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بين في الموضوع التجريبي الأول (بعدي) من حيث المتوسط والاحراف الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بين في الموضوع التجريبي الأول (بعدي) من حيث المتوسط والاحراف المعيارى وقيمة ومعنوية T TEST، ودلائها الإحصائية لكل معيار على حدة .

| المتغيرات | ١م | | ٢م | | ٣م | | ٤م | | ٥م | | ٦م | | ٧م | | ٨م | | ٩م | | ١٠م | |
|------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----|
| | الدرجة من | |
| المجموعة | ضابطة | تجريبية | تجريبية | |
| | ١٢٤ | ٢٤٥ | ١٤٧ | ٢٧٠ | ١٤٩ | ٢٦٦ | ١٥٤ | ٢٥٨ | ١٥٤ | ٢٧٢ | ١٤٩ | ٢٧١ | ١٥٠ | ٢٦٠ | ١٨٦ | ٢٦٧ | ١٤٧ | ٢٥٩ | ١٤٩ | ٢٧١ |
| بسط إجمالى | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الاحراف | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| المعيارى | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| T. TEST | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| درجة الحرية | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| لالة T الإحصائية | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| يوجد فرق | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| معنوى عند | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| مستوى | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |

٣- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعتين في الموضوع الأول .

٤- انعكس أثر انخفاض الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والدلالية لطلاب المجموعة التجريبية إيجابياً على متوسط درجات طلاب هذه المجموعة بالنسبة للمعايير الأخرى ، فارتفع متوسط الدرجات الخاصة بتكامل محتوى الموضوع ومنطقية العرض ، وجمال المعنى والمبنى ، ووظيفة التعبير ، وحرية التعبير ، واتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة . أي أن هناك علاقة إيجابية بين انخفاض الأخطاء وجودة التعبير كما تمثلها المعايير الأخرى .

٥- تطابق متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في المعيارين السادس والعاشر "منطقية العرض" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ٢,٧١ .

الموضوع التجريبي الثاني :

أما بالنسبة لمتوسط تحصيل طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوع التجريبي الثاني في جدول رقم (١١) بالمقارنة مع جدول رقم (١٠) يتبين أن طلاب المجموعة الضابطة قد حققوا تقدماً طفيفاً في بعض المعايير في الموضوع التجريبي الثاني بالمقارنة مع الموضوع التجريبي الأول ، حيث ارتفع متوسط درجاتهم في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ١,٤٩ إلى ١,٥٣ ، وفي المعيار السادس "منطقية العرض" من ١,٤٩ إلى ١,٥٤ ، وفي المعيار السابع "جمال المعنى والمبنى" من ١,٥٠ إلى ١,٥٤ ، وفي المعيار الثامن "وظيفة التعبير" من ١,٨٦ إلى ١,٨٨ ، وفي المعيار التاسع "حرية التعبير" من ١,٤٧ إلى ١,٤٩ ، ولكنهم قد حققوا تراجعاً في بعض المعايير وذلك بانخفاض متوسط درجاتهم فيها ، في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ١,٢٤ إلى ١,١٧ ، وفي المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ١,٤٧ إلى ١,٤٦ ، وفي المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ١,٥٤ إلى ١,٥٣ ، وفي المعيار الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ١,٥٤ إلى ١,٥٢ ، وقد حقق هؤلاء الطلاب تساوياً في متوسط درجاتهم في المعيار العاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" فقط بنسبة ١,٤٩ في كلا الموضوعين .

كما أنه بالمقارنة بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الموضوع الثاني مع متوسط تحصيلهم في الموضوع الأول من خلال الجدولين رقم (١١) ، (١٠) أيضاً يتبين أن هناك

انخفاضاً نسبياً ! حيث جاء متوسط تحصيلهم منخفضاً في جميع المعايير ، ما عدا المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، الذي حدث فيه تقدم نسبي من ٢,٥٨ إلى ٢,٧١ .
ومن جهة أخرى ، إذا ما تم مقارنة متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية مع متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع الثاني التجريبي فقط ، فيتبين أن الفروق بين المتوسطين - كما تعبر عنه قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - هي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ على جميع المعايير لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
ويمكن تلخيص ما سبق فيما يلي :

- ١- حدث تقدم طفيف في متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع الثاني عن الموضوع الأول في بعض المعايير ، بينما حدث تراجع في بعض المعايير الأخرى ، كما حدث تشابه في متوسط التحصيل عندهم بين الموضوعين الأول والثاني في المعيار العاشر فقط . ورغم ذلك لا يرقى متوسط درجاتهم إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .
- ٢- حدث تقدم كبير نسبياً في متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الموضوع الأول التجريبي عن الموضوع الثاني في تسعة معايير دون معيار واحد ، وهو المعيار الرابع .
- ٣- الفروق بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين - كما تعبر عنه قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - هي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

الموضوع التجريبي الثالث :

بالنظر إلى جدول رقم (١٧) ومقارنته بجدول رقم (١١) للوقوف على مدى تقدم طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل في الموضوع التجريبي الثالث ومقارنته بالموضوع التجريبي الثاني يتبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع الثالث لم يتغير عن ذي قبل في الموضوع الثاني . فهناك تقدم طفيف في متوسط درجاتهم في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ١,١٧ إلى ١,١٩ وفي المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ١,٤٦ إلى ١,٤٧ وفي المعيار الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ١,٥٢ إلى ١,٥٤ وفي المعيار الثامن "وظيفة التعبير" من ١,٨٨ إلى ١,٩٠ ، في حين حققوا تراجعاً في متوسط الدرجات في الموضوع الثالث عن الموضوع الثاني ، فجاء متوسط درجاتهم في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ١,٥٣ إلى ١,٤٢ وفي المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ١,٥٣ إلى ١,٣٣ وفي المعيار السادس "منطقية العرض" من ١,٥٤ إلى ١,٤٤

وفي المعيار السابع "جمال المعنى والمبنى" من ١,٥٤ إلى ١,٤٦ وفي المعيار التاسع "حرية التعبير" من ١,٤٩ إلى ١,٤٧ ، وحدث تشابه في المعيار العاشر "انساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" في الموضوعين الثالث والثاني بنسبة متوسط ١,٤٩ وهذا التفاوت في التقدم الطفيف لا يرقى بمتوسط درجات طلاب هذه المجموعة الضابطة إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .

أما بالنسبة لمتوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، فقد حدث تقدم في مستوى تحصيلهم في جميع المعايير على طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع التجريبي الثالث . وكانت نسبة تقدمهم نسبية في متوسط التحصيل في الموضوع التجريبي الثالث مقارناً بالموضوع التجريبي الثاني ، فقد ارتفع متوسط تحصيلهم في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٣٠ إلى ٢,٦١ وفي المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ٢,٥٦ إلى ٢,٧٤ وفي المعيار السادس "منطقية العرض" من ٢,٦٠ إلى ٢,٧٨ وفي المعيار السابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٥٢ إلى ٢,٧٦ وفي المعيار الثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٤٠ إلى ٢,٦٨ وفي المعيار التاسع "حرية التعبير" من ٢,٥١ إلى ٢,٥٢ وفي المعيار العاشر "انساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ٢,٥٢ إلى ٢,٧٤ . في حين حدث تراجع في التقدم في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٦٤ إلى ٢,٥١ وفي المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٧١ إلى ٢,٦٢ وفي المعيار الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٦ إلى ٢,٥٤ .

وبمقارنة متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوع الثالث - كما يتضح في جدول رقم (١٢) يتبين أن قيمة الفرق - كما توضحها قيمة "ت" عند درجة حرية ٦٤ - ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ على جميع المعايير لصالح المجموعة التجريبية .

الموضوع التجريبي الرابع :

وبالنسبة لمدى الفرق بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بين في الموضوع التجريبي الرابع ، يتضح من خلال النظر إلى جدول رقم (١٣) وجود تقدم كبير في متوسط التحصيل عند طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، فقد حصل طلاب المجموعة الضابطة مثلاً في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" على متوسط تحصيلي بنسبة ١,١٩ في حين حصل طلاب المجموعة التجريبية على متوسط تحصيلي نسبته ٢,٦٠ ، ويسري هذا التقدم على باقي المعايير ما عدا المعيار الثامن "وظيفة التعبير" الذي جاء

جدول رقم (١٣)

الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية بين في الموضوع التجريبي الثالث (يعني) من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ومعوية T TEST، ودالاتها الإحصائية لكل معيار على حدة .

| المتغيرات | ١م | ٢م | ٣م | ٤م | ٥م | ٦م | ٧م | ٨م | ٩م | ١٠م | |
|-------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| المجموعة | الدرجة من ٩ | تجريبية ضابطة |
| | يعني |
| متوسط إجمالي | ١,١٩ | ١,٤٧ | ٢,٥١ | ٢,٣٣ | ١,٥ | ٢,٧٨ | ١,٤٦ | ٢,٦٨ | ١,٤٧ | ٢,٧٤ | ٢,٧٤ |
| | ٢,٦١ | ١,٤٧ | ٢,٥١ | ٢,٦٢ | ١,٥ | ٢,٧٨ | ١,٤٦ | ٢,٦٨ | ١,٤٧ | ٢,٧٤ | ٢,٧٤ |
| العناصر الثلاثة | ٠,٤٩ | ٠,٠٢ | ٠,٠٩ | ٠,١٥ | ٠,١٢ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٠٥ | ٠,٠٢ | ٠,٠١ | ٠,٠٧ |
| | ٠,٢٧ | ٠,٠٢ | ٠,٠٩ | ٠,٢٣ | ٠,١٢ | ٠,٠٦ | ٠,٠٣ | ٠,٠٥ | ٠,٠٢ | ٠,٠٢ | ٠,٠٧ |
| T. TEST | ٠,٠١١٨ | ٠,٠٠٠٤ | ٠ | ٠,٠٠١٢ | ٠,٠٠٠٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠,٠٠٢٥ | ٠ | ٠ |
| | درجة الحرية | | | | | | | | | | |
| دلالة T الإحصائية | يوجد فرق |
| | معنوي عند مستوى ٠,٠٥ |

فيه المتوسط متقارباً نسبياً فحصلت المجموعة الضابطة على متوسط ٢,٠١ وحصلت المجموعة التجريبية على متوسط ٢,٦٠ .

وفي مدى تقدم طلاب المجموعة الضابطة في المتوسط التحصيلي في الموضوع الرابع ومقارنته بالموضوع الثالث الممثلين في جدول رقم (١٣) وجدول رقم (١٢) يتبين أن هناك تقدماً طفيفاً في متوسط درجاتهم في بعض المعايير دون المعايير الأخرى ، فقد ارتفع متوسط درجاتهم في المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ١,٤٧ إلى ١,٤٨ وفي المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ١,٤٢ إلى ١,٤٩ وفي المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ١,٣٣ إلى ١,٥٦ وفي المعيار السادس "منطقية العرض" من ١,٤٤ إلى ١,٤٧ وفي المعيار السابع "جمال المعنى والمبنى" من ١,٤٦ إلى ١,٥١ وفي المعيار الثامن "وظيفة التعبير" من ١,٩٠ إلى ٢,٠١ وفي المعيار التاسع "حرية التعبير" من ١,٤٧ إلى ١,٤٨ ، وقد حدث تراجع في متوسط الدرجات عندهم في المعيار الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ١,٥٤ إلى ١,٥٢ وفي المعيار العاشر "انساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ١,٤٩ إلى ١,٤٦ ، في حين حدث تشابه في متوسط الدرجات وذلك في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" بنسبة ١,١٩ في كلا الموضوعين الرابع والثالث . وهذا التقدم الطفيف في التحصيل لا يرقى بطلاب المجموعة الضابطة إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .

أما مدى تقدم طلاب المجموعة التجريبية في متوسط تحصيلهم في الموضوع التجريبي الرابع مقارناً بالموضوع التجريبي الثالث من خلال جدول رقم (١٣) وجدول رقم (١٢) أيضاً يتبين حدوث تقدم طفيف ومتفاوت في بعض المعايير ، فقد ارتفع متوسط التحصيل عندهم في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٥١ إلى ٢,٧٠ وفي المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٦٢ إلى ٢,٦٦ وفي المعيار الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٤ إلى ٢,٥٦ وفي المعيار التاسع "حرية التعبير" من ٢,٥٢ إلى ٢,٦١ ، في حين حدث تراجع طفيف في متوسط التحصيل في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٦١ إلى ٢,٦٠ وفي المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ٢,٧٤ إلى ٢,٤٨ وفي المعيار السادس "منطقية العرض" من ٢,٧٨ إلى ٢,٧٢ وفي المعيار السابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٧٦ إلى ٢,٦٩ وفي المعيار الثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٦٨ إلى ٢,٦٥ وفي المعيار العاشر "انساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ٢,٧٤ إلى ٢,٦٠ .

ونخلص مما سبق إلى الآتي :

- ١- حدث تقدم كبير في مستوى التحصيل عند طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في جميع المعايير - كما توضح قيمة (ت) عند درجة حرية ٦٤ - عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ في الموضوع التجريبي الرابع .
- ٢- مدى التقدم في متوسط التحصيل عند طلاب المجموعتين في الموضوعين الرابع والثالث كان تقدماً طفيفاً في بعض المعايير دون الأخرى ، وحدث تراجع وتشابه في التحصيل في بعض المعايير أيضاً دون الأخرى .

الموضوعات الأربعة التجريبية إجمالاً عند المجموعتين :

- بالنظر إلى جدول رقم (١٤) يتبين مدى الفرق في متوسط التحصيل عند المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوعات الأربعة التجريبية ، وذلك من خلال مجموع متوسطات المعايير العشرة إجمالاً في كل موضوع وعند كل مجموعة . وقد تبين الآتي :
- ١- تقدم طلاب المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة في الموضوعات الأربعة - كما توضح ذلك قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ .
 - ٢- تشابه متوسط الدرجات عند طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع الثاني والرابع ، وجاء ترتيب النمو في التحصيل بدءاً بالموضوعين الثاني والرابع ويليهما الموضوع الأول ثم الموضوع الثالث .. بنسبة متوسط ١,٥٢ ، ١,٥٢ ، ١,٤٩ ، ١,٤٧ على التوالي .
 - ٣- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند طلاب المجموعة التجريبية في الموضوعات الأربعة بدءاً بالموضوع الثالث فالأول فالرابع فالثاني بنسبة متوسط ٢,٦٥ ، ٢,٦٤ ، ٢,٦٣ ، ٢,٥٣ ، على التوالي .

جدول رقم (١٤)

يوضح الفرق في الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بين (بعدى) بالنسبة للموضوعات الأربعة من حيث المتوسط الإجمالي والاحتراف المعياري والدلالة المعنوية لـ T TEST

| المتغير | الموضوع الأول | | الموضوع الثاني | | الموضوع الثالث | | الموضوع الرابع | |
|-------------------|--|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| | ضابطة بين | تجريبية بين | ضابطة بين | تجريبية بين | ضابطة بين | تجريبية بين | ضابطة بين | تجريبية بين |
| المتوسط الإجمالي | ١,٤٩ | ٢,٦٤ | ١,٥٢ | ٢,٥٣ | ١,٤٧ | ٢,٦٥ | ١,٥٢ | ٢,٦٣ |
| الاحتراف المعياري | ٠,١٧ | ٠,٠٨ | ٠,١٧ | ٠,١٢ | ٠,١٨ | ٠,١٠ | ٠,٢٠ | ٠,٠٧ |
| قيمة T. TEST | صفر | | صفر | | صفر | | صفر | |
| درجة الحرية | ٦٤ | | | | | | | |
| الدلالة المعنوية | يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | |
| الدلالة المعنوية | يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | |
| لجميع الموضوعات | يوجد فرق معنوي بين الموضوعات الأربعة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) | | | | | | | |

خامساً

الفرق بين الموضوعات التي سبقت التجربة عند المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات الموضوع الأول :

بالنظر إلى جدول رقم (١٥) يتضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات في الدرجات التي حصلت عليها الطالبات ، من حيث المتوسط ، والانحراف المعياري ، وقيمة "ت" المحسوبة ، ودلالة ذلك إحصائياً . ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي :

فمن خلال قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - كما هو موضح في هذا الجدول - يتبين أن الفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، حيث إن تعبير الطالبات - وفقاً للعناصر الثلاثة المجملة لكل معيار من المعايير العشرة - جاء متقارباً إلى حد كبير ، وظهرت فروق طفيفة ليست ذات دلالة إحصائية .

وقد تطابق متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في المعيارين السادس والتاسع "منطقية العرض" ، "حرية التعبير" بنسبة ١,٤٥ ، وفي المعيارين السابع والعاشر ، "جمال المعنى والمبنى" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ١,٤٦ . في حين لم يتطابق متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في أي من المعايير .

الموضوع الثاني :

وفي جدول رقم (١٦) يتضح - من خلال قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - أن الفروق بين متوسط درجات الطالبات في التحصيل في المجموعتين لا تمثل دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في جميع المعايير ، مع وجود فروق بسيطة فيما بينها لا تصل إلى درجة النمو . ومن جهة أخرى فقد تطابق متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في المعيارين الثالث والتاسع ، "دقة الأسلوب الكتابي" ، "حرية التعبير" ، بنسبة ١,٤٣ ، وفي المعيار الرابع والخامس والعاشر ، "صحة المعلومات والأفكار والمعنى" ، "تكامل محتوى الموضوع" ، "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ١,٤٩ . كما تطابق متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في المعيارين الثاني والرابع ، "سلامة التعبير" ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" بنسبة ١,٤٨ .

الموضوع الثالث :

يتبين أيضاً من جدول رقم (١٧) أن قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ لبيان الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في التحصيل ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد وجد تشابه عند طالبات المجموعة الضابطة في متوسط الدرجات في المعيارين الخامس "تكاملي محتوى الموضوع" والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" بنسبة ١,٤٢ في كل معيار . وكذلك وجد تشابه عند طالبات المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل في المعيارين الثاني والسادس ، "سلامة التعبير" ، "منطقية العرض" بنسبة ١,٣٩ في كل معيار ، وأيضاً في المعيارين الرابع والسابع ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، "جمال المعنى والمبنى" بنسبة ١,٣٤ في كل معيار . ومعنى ذلك وجود تطابق بين بعض المعايير في كل مجموعة على حدة ، في حين لم يوجد تطابق بين المجموعتين معاً .

الموضوع الرابع :

وبالنظر أيضاً في قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - كما يتضح في جدول رقم (١٨) - يتبين أن الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين متفاوتة نسبياً وليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في جميع المعايير . ولم يوجد تطابق بين المجموعتين معاً في متوسط التحصيل ، في حين وجد تطابق عند طالبات المجموعة الضابطة في المعيارين الخامس والسابع ، "تكاملي محتوى الموضوع" ، "جمال المعنى والمبنى" بنسبة ١,٤٥ ، كما وجد تطابق عند طالبات المجموعة التجريبية في المعيارين الأول والتاسع ، "سلامة التحرير العربي" ، "حرية التعبير" بنسبة ١,٢٠ ، وفي المعيارين الثاني والسابع ، "سلامة التعبير" ، "جمال المعنى والمبنى" بنسبة ١,٣٨ ، وفي المعيارين الرابع والثامن ، "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" ، "وظيفة التعبير" بنسبة ١,٤١ .

الموضوعات الأربعة إجمالياً :

يتضح في جدول رقم (١٩) أن قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ لبيان الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في الموضوعات الأربعة إجمالياً عند مستوى دلالة

جدول رقم (١٩)

يوضح الفرق في الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات (قبلي) بالنسبة الموضوعات الاربعة من حيث المتوسط الاجمالي والاحراف المعياري والادلة المعنوية لـ T TEST

| المتغير | الموضوع الأول | | الموضوع الثاني | | الموضوع الثالث | | الموضوع الرابع | |
|--------------------------------|--|------------|-------------------|------------|-------------------|------------|-------------------|------------|
| | تجريبية بنات | ضابطة بنات | تجريبية بنات | ضابطة بنات | تجريبية بنات | ضابطة بنات | تجريبية بنات | ضابطة بنات |
| المتوسط الاجمالي | ١,٤٤ | ١,٤٦ | ١,٤٥ | ١,٤١ | ١,٣٨ | ١,٤٢ | ١,٣٤ | ١,٠٩ |
| الاحراف المعياري | ٠,٠٩ | ٠,١٢ | ٠,٠٩ | ٠,١٣ | ٠,١١ | ٠,١٣ | ٠,٠٩ | ٠,٠٤٨ |
| قيمة T. TEST | ٠,٥٣٩ | ٠,٨٥٠ | ٠,٤٦٥ | ٠,٤٦٥ | ٠,٤٦٥ | ٠,٤٦٥ | ٠,٤٦٥ | ٠,٤٦٥ |
| درجة الحرية | ٦٤ | | | | | | | |
| الادلة المعنوية | لا يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | |
| الادلة المعنوية لجمع الموضوعات | لا يوجد فرق معنوي في الموضوعات الاربعة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) باستثناء الموضوع الرابع الذي توضح فيه قيمة الـ T. TEST وجود فرق معنوي | | | | | | | |

إحصائية ٠,٠١ ، ولم ترق جميعاً إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ في مجموع متوسطات المعايير العشرة ، وجاء ترتيب الموضوعات في التقدّم على النحو التالي :

الموضوع الثاني ٠,٨٥٠ ، يليه الموضوع الأول ٠,٥٣٩ ، ثم الموضوع الثالث ٠,٤٦٥ ، وأخيراً الموضوع الرابع ٠,٠٤٨ . وفي ضوء ما سبق يلاحظ الآتي :

١- طبقاً لهذه البيانات يمكن اعتبار أن طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية قد بدأن التجربة معاً من درجة الصفر .

٢- تدني مستوى التعبير من جميع الوجوه ، فقد كثرت الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والدلالية لديهن إلى جانب عدم تمكنهن من الدقة في وضع الهوامش والفقرات ، وفي استخدام علامات الترقيم الصحيحة ، إضافة إلى عدم دقة أسلوبهن وعدم تنوعه ، مع عدم صحة الحقائق وتوظيف المصطلحات والاستشهادات في سياقاتها ، كما أن الموضوع لم يكن مستوفياً لجميع جوانبه أفقياً ورأسياً لذا جاء العرض المنطقي ناقصاً وعشوائياً لا تتضح فيه قيمة الوعي بالذات والإحسان في العمل ويقظة الضمير ، كما أنه افتقر إلى الشعور بالحرية والمسئولية ، الأمر الذي أدى إلى خلو الموضوع من الخيال والجمال ، مع عدم اتساقه مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة .

الفرق بين الموضوعات التي تمت بعد التجربة عند المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات الموضوع التجريبي الأول :

يتضح من جدول رقم (٢٠) أن تحصيل طالبات المجموعة الضابطة بنات في الموضوع التجريبي الأول لم يكن مختلفاً عن تحصيلهن في موضوعات ما قبل التجربة . ولذلك لم تأتِ نتائج تعبيرهن في الموضوع الأول مختلفة عنها - إلى حد كبير بحيث ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ - في موضوعات ما قبل التجريب . فقد شاعت الأخطاء لدى طالبات المجموعة الضابطة ، فمتوسط درجاتهن مثلاً في المعيار الثاني "سلامة التعبير" قبل التجربة كان بنسبة ١,٥٦ ، في حين بعد التجربة كان بنسبة ١,٥٢ ، أى أنه انخفض متوسط الدرجات ، وتراوحت بقية المعايير بين الارتفاع والانخفاض الطفيفين ، بحيث لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .

أما متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في المعايير كلها فجاءت مرتفعة - إلى حد كبير - بعد التجريب عنها ما قبل التجريب ، ففي المعيار الثاني كان متوسط درجاتهن قبل التجربة بنسبة ١,٤٥ ، وارتفع بعد التجربة إلى ٢,٥٤ ، مما يجعله ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، وبذلك تكون المجموعة التجريبية قد حققت تقدماً كبيراً عن وضعها قبل التجريب ، وهو ما يتضح من الفرق بين متوسط درجاتهن في جدول رقم (١٥) وبين متوسط درجاتهن في جدول رقم (٢٠) .

وبمقارنة متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات في الموضوع التجريبي الأول يتضح أن الفرق بالنسبة لسلامة التحرير العربي ، وسلامة التعبير ، ودقة الأسلوب الكتابي ، وصحة المعلومات والأفكار والمعاني ، وتكامل محتوى الموضوع ، ومنطقية العرض ، وجمال المعنى والمبنى ، ووظيفة التعبير ، وحرية التعبير ، واتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة فرق دال إحصائياً - كما توضحه قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - عند مستوى ٠,٠٥ .

ونخلص مما سبق إلى ما يلي :

- ١- لم يحدث تقدم في متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بنات عما كان عليه في موضوعات ما قبل التجربة ، وذلك بالنظر في جدول رقم (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ، (١٨) .
- ٢- حدث تقدم مرتفع في متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في الموضوع الأول عما كان عليه قبل التجربة .

- ٣- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعتين في الموضوع الأول .
- ٤- انعكس أثر انخفاض الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والدلالية لطالبات المجموعة التجريبية إيجابياً على متوسط درجات طالبات هذه المجموعة بالنسبة للمعايير الأخرى ، فارتفع متوسط الدرجات الخاصة بتكامل محتوى الموضوع ، ومنطقية العرض ، وجمال المعنى والمبنى ، ووظيفة التعبير ، وحرية التعبير ، واتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة . أي أن هناك علاقة إيجابية بين انخفاض الأخطاء وجودة التعبير كما تمثلها المعايير الأخرى .
- ٥- تطابق متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في المعيارين الأول والسابع ، "سلامة التحرير العربي" ، "جمال المعنى والمبنى" بنسبة ٢,٥٢ ، وفي المعيارين الثاني والتاسع ، "سلامة التعبير" ، "حرية التعبير" بنسبة ٢,٥٤ .

الموضوع التجريبي الثاني :

أما بالنسبة لمتوسط تحصيل طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوع التجريبي الثاني في جدول رقم (٢١) بالمقارنة مع جدول رقم (٢٠) يتبين أن طالبات المجموعة الضابطة قد حققن تقدماً طفيفاً في بعض المعايير في الموضوع التجريبي الثاني بالمقارنة مع الموضوع التجريبي الأول ، حيث ارتفع متوسط درجاتهن في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ١,٤٨ إلى ١,٥٣ ، وفي المعيار التاسع "حرية التعبير" من ١,٤١ إلى ١,٤٥ ، وفي المعيار العاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ١,٤٣ إلى ١,٤٥ غير أنهم قد حققن تراجعاً في أغلب المعايير ، وذلك بانخفاض متوسط درجاتهن فيها ، في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ١,٦٤ إلى ١,٢٠ ، وفي المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ١,٥٢ إلى ١,٤٥ ، وفي المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ١,٥٨ إلى ١,٤٤ ، وفي المعيار الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ١,٤٨ إلى ١,٤٥ ، وفي المعيار السادس "منطقية العرض" من ١,٥٤ إلى ١,٤٧ ، وفي المعيار السابع "جمال المعنى والمبنى" من ١,٥٦ إلى ١,٤٨ ، وفي المعيار الثامن "وظيفة التعبير" من ١,٥٥ إلى ١,٥٣ .

كما أنه بالمقارنة بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في الموضوع الثاني مع متوسط تحصيلهن في الموضوع الأول من خلال الجدولين رقمي (٢١) ، (٢٠) أيضاً يتبين

جدول رقم (٢١)

الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات في الموضوع الثاني (بدي) من حيث المتوسط والاحراف المعياري وقيمة ومعنوية T TEST، لكل معيار على حدة ، ودالاتها الإحصائية.

| المتغيرات | ١م | ٢م | ٣م | ٤م | ٥م | ٦م | ٧م | ٨م | ٩م | ١٠م |
|-------------------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| المجموعة | الدرجة من ٩ |
| | ضابطة |
| الاحراف المعيارى | ١,٢٠ | ١,٤٥ | ١,٥٣ | ١,٤٤ | ١,٤٥ | ١,٤٧ | ١,٤٨ | ١,٥٣ | ١,٥٣ | ١,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| توسط إحصائى | ٢,٤٥ | ٢,٤٥ | ٢,٦٠ | ١,٤٤ | ٢,٥٥ | ٢,٧٢ | ٢,٥٨ | ٢,٣٦ | ٢,٥١ | ٢,٦٧ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| الاحراف المعيارى | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| قيمة T. TEST | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| رجة الحرية | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| دلالة T الإحصائية | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| يوجد فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥ | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| يوجد فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥ | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |
| | ٩,٤٨ | ٩,٥٥ | ٩,١٣ | ٩,١٠ | ٩,٥٥ | ٩,١٠ | ٩,١٣ | ٩,٥٣ | ٩,٥٣ | ٩,٤٥ |

أن هناك انخفاضاً نسبياً ، حيث حدث انخفاض في خمسة معايير هي ، المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٥٢ إلى ٢,٤٥ ، والثاني "سلامة التعبير" من ٢,٥٤ إلى ٢,٤٣ ، والرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٧٤ إلى ٢,٦٣ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٥٦ إلى ٢,٣٦ ، والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٥٤ إلى ٢,٥١ ، في حين حدث ارتفاع في أربعة معايير ، هي : الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٣ إلى ٢,٥٥ ، والسادس "منطقية العرض" من ٢,٥٧ إلى ٢,٧٢ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٥٢ إلى ٢,٥٨ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ٢,٦٤ إلى ٢,٦٧ ، مع وجود تطابق في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" فقط في الموضوعين بنسبة ٢,٦٠ .

ومن جهة أخرى ، إذا ما تم مقارنة متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مع متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الموضوع الثاني التجريبي فقط ، فيتبين أن الفروق بين المتوسطين - كما تعبر عنه قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - هي فووق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ على جميع المعايير لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ويمكن تلخيص ما سبق فيما يلي :

- ١- حدث تقدم طفيف في متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الموضوع الثاني عن الموضوع الأول في بعض المعايير ، بينما حدث تراجع في بعض المعايير الأخرى ، ورغم ذلك لا يرقى متوسط درجتهن إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .
- ٢- حدث تأخر طفيف في متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في الموضوع الثاني التجريبي عن الموضوع الأول التجريبي .
- ٣- الفروق بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين - كما تعبر عنه قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - هي فووق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

الموضوع التجريبي الثالث :

من خلال النظر إلى جدول رقم (٢٢) ومقارنته بجدول رقم (٢١) للوقوف على مدى تقدم طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل في الموضوع التجريبي الثالث ومقارنته بالموضوع التجريبي الثاني يتبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الموضوع الثالث لم يتغير عن ذي قبل في الموضوع الثاني ، حيث حدث تقدم في خمسة معايير ، هي :

الأول "سلامة التحرير العربي" من ١,٢٠ إلى ١,٢٩ ، والثاني "سلامة التعبير" من ١,٤٥ إلى ١,٥٨ ، والرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ١,٤٤ إلى ١,٥٧ ، والخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ١,٤٥ إلى ١,٤٩ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ١,٥٣ إلى ١,٦٦ ، في حين حدث تراجع في المعايير الخمسة الأخرى ، وهي : الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ١,٥٣ إلى ١,٤٦ ، والسادس "منطقية العرض" من ١,٤٧ إلى ١,٤٠ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من ١,٤٨ إلى ١,٤٧ ، والتاسع "حرية التعبير" من ١,٤٥ إلى ١,٤١ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ١,٤٤ إلى ١,٤٥ .

أما بالنسبة لمتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، فقد حدث تقدم في مستوى تحصيلهن في جميع المعايير على طالبات المجموعة الضابطة في الموضوع التجريبي الثالث . وكانت نسبة تقدمهن نسبية في متوسط التحصيل في الموضوع التجريبي الثالث مقارنة بالموضوع التجريبي الثاني ، فقد ارتفع متوسط تحصيلهن في ستة معايير هي : الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٤٥ إلى ٢,٤٨ ، والثاني "سلامة التعبير" من ٢,٤٣ إلى ٢,٥٨ ، والخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٥ إلى ٢,٥٦ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٥٨ إلى ٢,٥٩ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٣٦ إلى ٢,٦٣ ، والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٥١ إلى ٢,٧٢ ، بينما حدث تراجع في المعايير الأربعة الأخرى ، وهي : الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٦٠ إلى ٢,٤١ ، والرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٦٣ إلى ٢,٤٢ ، والسادس "منطقية العرض" من ٢,٧٢ إلى ٢,٤٦ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ٢,٦٧ إلى ٢,٥٥ .

وبمقارنة متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوع الثالث - كما يتضح في جدول رقم (٢٢) - يتبين أن قيمة الفرق - كما توضحها قيمة "ت" عند درجة حرية ٦٤ - ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ على جميع المعايير لصالح المجموعة التجريبية .

الموضوع التجريبي الرابع :

وبالنسبة لمدى الفرق بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية بنلت في الموضوع التجريبي الرابع ، يتضح من خلال النظر إلى جدول رقم (٢٣) وجود تقدم كبير في متوسط التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، فقد حصلت طالبات المجموعة الضابطة في المعيار السادس "منطقية العرض" مثلاً على متوسط

تحصيلي بنسبة ١,٤٢ ، في حين حصلت طالبات المجموعة التجريبية على متوسط تحصيلي نسبه ٢,٧٦ ، وهكذا في باقي المعايير .

وفي مدى تقدم طالبات المجموعة الضابطة في المتوسط التحصيلي في الموضوع الرابع ومقارنته بالموضوع الثالث الممثلين في جدول رقم (٢٤) وجدول رقم (٢٢) يتبين أن هناك تقدماً طفيفاً في متوسط درجاتهن في ستة معايير ، وتراجعاً في معيارين ، وتشابهاً في معيارين . أما التقدم الطفيف فقد جاء في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ١,٢٩ إلى ١,٣٢ ، والثاني "سلامة التعبير" من ١,٥٨ إلى ١,٦٥ ، والخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ١,٤٩ إلى ١,٥٩ ، والسادس "منطقية العرض" من ١,٤٠ إلى ١,٤٢ ، والتاسع "حرية التعبير" من ١,٤١ إلى ١,٤٣ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ١,٤٤ إلى ١,٤٦ .

أما التراجع فقد حدث في المعيارين الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ١,٥٧ إلى ١,٥١ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ١,٦٦ إلى ١,٤٩ ، بينما حدث التشابه في المعيارين الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" بنسبة ١,٤٦ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" بنسبة ١,٤٧ .

وهذا التقدم الطفيف في التحصيل لا يرقى بطالبات المجموعة الضابطة إلى مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .

وبالنسبة لمدى تقدم طالبات المجموعة التجريبية في متوسط تحصيلهن في الموضوع التجريبي الرابع مقارناً بالموضوع التجريبي الثالث من خلال جدول رقم (٢٣) وجدول رقم (٢٢) أيضاً يتبين حدوث تقدم في جميع المعايير ، فقد ارتفع متوسط تحصيلهن في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٤٨ إلى ٢,٦٦ ، وفي المعيار الثاني "سلامة التعبير" من ٢,٥٨ إلى ٢,٦٨ ، وفي الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٤١ إلى ٢,٦٢ ، والرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٤٢ إلى ٢,٦١ ، والخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٦ إلى ٢,٦٣ ، والسادس "منطقية العرض" من ٢,٤٦ إلى ٢,٧٦ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٥٩ إلى ٢,٧٥ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٦٣ إلى ٢,٧١ ، والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٧٢ إلى ٢,٧٩ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ٢,٥٥ إلى ٢,٧٤ .

ونخلص مما سبق إلى الآتي :

- ١- حدث تقدم كبير في متوسط التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في جميع المعايير - كما توضح قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ في الموضوع التجريبي الرابع .
- ٢- مدى التقدم في متوسط التحصيل عند طالبات المجموعة الضابطة في الموضوعين الرابع والثالث كان تقدمًا طفيفًا في ستة معايير ، وتراجعًا في معيارين ، وتشابهًا في معيارين أيضًا .
- ٣- تقدمت طالبات المجموعة التجريبية في متوسط تحصيلهن في جميع المعايير في الموضوع التجريبي الرابع على متوسط تحصيلهن في الموضوع التجريبي الثالث .

الموضوعات الأربعة التجريبية إجمالاً عند المجموعتين :

- بالنظر إلى جدول رقم (٢٤) يتبين مدى الفرق في متوسط التحصيل عند المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوعات الأربعة التجريبية ، وذلك من خلال مجموع متوسطات المعايير العشرة إجمالاً في كل موضوع وعند كل مجموعة ، وقد تبين الآتي :
- ١- تقدم طالبات المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة في الموضوعات الأربعة - كما توضح ذلك قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ .
 - ٢- تشابه متوسط الدرجات عند طالبات المجموعة الضابطة في الموضوع الثالث والرابع ، وجاء ترتيب النمو في التحصيل بدءًا بالموضوع الأول ، ويليه الموضوعان الثالث والرابع فالموضوع الثاني ، بنسبة متوسط ١,٥٢ ، ١,٤٨ ، ١,٤٨ ، ١,٤٥ على التوالي .
 - ٣- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية في الموضوعات الأربعة التجريبية بدءًا بالموضوع الرابع فالأول فالثاني فالثالث ، بنسبة متوسط ٢,٥٨ ، ٢,٥٥ ، ٢,٥٤ على التوالي .

جدول رقم (٢٤)

يوضح الفرق في الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات (يعني) بالنسبة للموضوعات الأربعة من حيث المتوسط الإجمالي والاحتراف المعياري والدلالة المعنوية لـ T TEST

| المتغير | الموضوع الأول | | الموضوع الثاني | | الموضوع الثالث | | الموضوع الرابع | |
|-------------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| | تجريبية بنات | ضابطة بنات |
| المتوسط الاجمالي | ٢,٥٨ | ١,٤٥ | ٢,٥٥ | ١,٤٨ | ٢,٥٤ | ١,٤٨ | ٢,٧٠ | ١,٤٨ |
| الاحتراف المعياري | ٠,٠٧ | ٠,٠٩ | ٠,١١ | ٠,١١ | ٠,١٠ | ٠,١١ | ٠,٠٦ | ٠,٠٩ |
| قيمة T. TEST | . | | . | | . | | . | |
| درجة الحرية | ٢٤ | | | | | | | |
| الدلالة المعنوية | يوجد فرق معنوي | |
| الدلالة المعنوية | يوجد فرق معنوي | |
| الاحتراف المعياري | يوجد فرق معنوي | |
| المتوسط الاجمالي | يوجد فرق معنوي | |
| الاحتراف المعياري | يوجد فرق معنوي | |

يوجد فرق معنوي في الموضوعات الأربعة جميعها عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المتوسط الاجمالي
الاحتراف المعياري
المتوسط الاجمالي

سابعاً

الفرق بين الموضوعات التي تمت بعد التجربة عند المجموعتين التجريبتين بنين وبنات الموضوع التجريبي الأول :

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن تحصيل طلاب وطالبات المجموعتين التجريبتين في الموضوع التجريبي الأول قد ارتفع بنسبة كبيرة ، وهو ما تم ملاحظته مثلاً في المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" قبل التجريب وبعد التجريب ، بنسبة متوسط ١,٣١ قبلي ، و ٢,٤٥ بعدي عند البنين في جدول رقم (٥) و جدول رقم (٢٥) ، وأيضاً عند البنات في نفس المعيار بنسبة متوسط ١,٢٥ قبلي ، و ٢,٥٢ بعدي في الجدول رقم (١٥) والجدول رقم (٢٥) .
وبالنظر إلى متوسط التحصيل عند طلاب وطالبات المجموعتين ومقارنة ذلك بمتوسط التحصيل القبلي يتضح أن كلتا المجموعتين قد حققت تقدماً في جميع المعايير ، كما دلت قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ ، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .
وهذا التقدم في متوسط التحصيل لدى المجموعتين يرجع إلى انخفاض الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والدالية ، الأمر الذي يعني وجود علاقة إيجابية بين انخفاض الأخطاء وجودة التعبير ، وهو ما تمثله متوسطات المعايير الأخرى .

الموضوع التجريبي الثاني :

من خلال النظر إلى جدول رقم (٢٦) يتبين وجود تشابه بين طلاب وطالبات المجموعتين في متوسط التحصيل في المعيار التاسع "حرية التعبير" بنسبة ٢,٥١ لكل مجموعة .
وبالمقارنة بين متوسط تحصيل طلاب وطالبات المجموعتين في الموضوع التجريبي الثاني وبين متوسط تحصيلهم في الموضوع التجريبي الأول ، في جدول رقم (٢٦) و جدول رقم (٢٥) يتبين الآتي :

١- تراجع متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بنين في جميع المعايير ، ما عدا معياراً واحداً ، هو المعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" الذي حققوا فيه تقدماً من ٢,٥٨ إلى ٢,٧١ .

٢- تشابه متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية بنات في المعيار الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" في كلا الموضوعين الثاني والأول بنسبة ٢,٦٠ ، في حين حدث تراجع في متوسط تحصيلهن في خمسة معايير ، هي الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٥٢ إلى ٢,٤٥ ، والثاني "سلامة التعبير" من ٢,٥٤ إلى ٢,٤٣ ، والرابع "صحة المعلومات

جدول رقم (٢٥)

الفرق بين الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبتين وبين درجاتهم في الموضوع التجريبي الأول (بعدي) من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ومعوية T TEST، ودالاتها الإحصائية لكل معيار على حدة

| المتغيرات | ١م | | ٢م | | ٣م | | ٤م | | ٥م | | ٦م | | ٧م | | ٨م | | ٩م | | ١٠م | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| | متوسط إجمالي | الانحراف المعياري |
| المجموعة | ٢,٤٥ | ٠,١٣ | ٢,٥٢ | ٠,١٠ | ٢,٦٠ | ٠,١٠ | ٢,٦٧٤ | ٠,١٠ | ٢,٧٢ | ٠,١٣ | ٢,٥٣ | ٠,١٠ | ٢,٦٠ | ٠,١٠ | ٢,٦٧ | ٠,١٠ | ٢,٥٩ | ٠,١٦ | ٢,٧١ | ٠,١١ |
| T. TEST | ٠,٤٢٣١ | ٠,٤٠٧٠ | ٠,٧٥٠٥ | ٠,٠٦٣٥ | ٠,٠٠٤٠٠ | ٠,١٠٨٥ | ٠,٤٢٧٥ | ٠,٥٠٤٥ | ٠,٧١٧٩ | ٠,٥٧١٣ | ٠,٤٢٣١ | ٠,٤٠٧٠ | ٠,٧٥٠٥ | ٠,٠٦٣٥ | ٠,٤٢٧٥ | ٠,٥٠٤٥ | ٠,٧١٧٩ | ٠,٥٧١٣ | ٠,٤٢٣١ | ٠,٤٠٧٠ |
| رجة الحرية | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| لا يوجد فرق |
| معنوي عند مستوى ٠,٠٥ |

والأفكار والمعاني" من ٢,٧٤ إلى ٢,٦٣ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٥٦ إلى ٢,٣٦ ،
والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٥٤ إلى ٢,٥١ . بينما حدث تقدم في متوسط تحصيلهن في
المعايير الأربعة الأخرى ، وهي الخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٣ إلى ٢,٥٥ ،
والسادس "منطقية العرض" من ٢,٥٧ إلى ٢,٧٢ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من
٢,٥٢ إلى ٢,٥٨ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسلي
والحياة" من ٢,٦٤ إلى ٢,٦٧ .

الموضوع التجريبي الثالث :

وبالنظر إلى جدول رقم (٢٧) ومقارنته بجدول رقم (٢٦) لبيان الفروق بين متوسط
تحصيل طلاب وطالبات المجموعتين التجريبتين في الموضوعين التجريبيين الثالث والثاني
يتضح ما يلي :

١- بالنسبة لمتوسط تحصيل الطلاب ، حدث تقدم في ثمانية معايير في الموضوع الثالث عن
نظائرها في الموضوع الثاني ، بينما حدث تراجع في معيارين فقط ، هما : المعيار الثالث
"دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٦٤ إلى ٢,٥١ ، والمعيار الرابع "صحة المعلومات والأفكار
والمعاني" من ٢,٧١ إلى ٢,٦٢ .

٢- أما بالنسبة لمتوسط تحصيل الطالبات ، حدث تقدم في ستة معايير هي :
الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٤٥ إلى ٢,٤٨ ، والثاني "سلامة التعبير" من
٢,٤٣ إلى ٢,٥٨ ، والخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٥ إلى ٢,٥٦ ، والسابع "جمال
المعنى والمبنى" من ٢,٥٨ إلى ٢,٥٩ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٣٦ إلى ٢,٦٣ ،
والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٥١ إلى ٢,٧٢ . في حين حدث تراجع في المعايير الأربعة
الأخرى .

٣- ليس هناك تطابق في متوسط تحصيل الطلاب والطالبات معاً في أي معيار من المعايير
العشرة في الموضوع التجريبي الثالث .

الموضوع التجريبي الرابع :

يتضح من خلال المقارنة بين جدول رقم (٢٨) وجدول رقم (٢٧) الآتي :

١- تقدم متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الموضوع التجريبي الرابع مقارنةً
بالتالي في أربعة معايير ، هي : الثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٥١ إلى ٢,٧٠ ،

- والرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٦٢ إلى ٢,٦٦ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٦٧ إلى ٢,٦٩ ، والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٥٢ إلى ٢,٦١ ، بينما تراجع متوسط تحصيلهم في المعايير الستة الباقية .
- ٢- تقدم متوسط تحصيل الطالبات في الموضوع التجريبي الرابع عن الثالث التجريبي في جميع المعايير ، وجاءت نسب التقدم كالتالي :
- المعيار الأول "سلامة التحرير العربي" من ٢,٤٨ إلى ٢,٦٢ ، والثاني "سلامة التعبير" من ٢,٥٨ إلى ٢,٦٨ ، والثالث "دقة الأسلوب الكتابي" من ٢,٤١ إلى ٢,٦٢ ، والرابع "صحة المعلومات والأفكار والمعاني" من ٢,٤٢ إلى ٢,٦١ ، والخامس "تكامل محتوى الموضوع" من ٢,٥٦ إلى ٢,٦٣ ، والسادس "منطقية العرض" من ٢,٤٦ إلى ٢,٧٦ ، والسابع "جمال المعنى والمبنى" من ٢,٥٩ إلى ٢,٧٥ ، والثامن "وظيفة التعبير" من ٢,٦٣ إلى ٢,٧١ ، والتاسع "حرية التعبير" من ٢,٧٢ إلى ٢,٧٩ ، والعاشر "اتساق التعبير مع التصور الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة" من ٢,٥٥ إلى ٢,٧٤ .
- ٣- ليس هناك تطابق بين المجموعتين في متوسط التحصيل في الموضوع التجريبي الرابع في أي من المعايير ، وقد تفوقت البنات على البنين في معظم المعايير .

الموضوعات الأربعة التجريبية إجمالاً :

- بالنظر إلى جدول رقم (٢٩) يتبين مدى الفرق في متوسط التحصيل عند المجموعتين التجريبيتين بنين وبنات في الموضوعات الأربعة التجريبية ، وذلك من خلال مجموع متوسطات المعايير العشرة إجمالاً في كل موضوع وعند كل مجموعة ، وقد تبين الآتي :
- ١- تقدم طلاب وطالبات المجموعتين التجريبيتين في متوسط التحصيل في الموضوعات الأربعة - كما توضح قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - عند مستوى دلالة إحصائية
- ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الطلاب في متوسط التحصيل في الموضوعين الثاني والرابع التجريبتين ، وتفوق الطلاب على الطالبات في الموضوعين الأول والثالث .
- ٣- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند الطلاب في الموضوعات الأربعة التجريبية بدءاً بالموضوع الثالث فالأول فالرابع ثم الثاني ، بنسبة متوسط ٢,٦٥ ، ٢,٦٤ ، ٢,٦٣ ، ٢,٥٣ على الترتيب .

جدول رقم (٢٩)

يوضح الفرق في الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبيتين وبينات وبنات (يعني) بالنسبة للموضوعات الأربعة من حيث المتوسط الإجمالي والاحتراف المعياري والدلالة المعنوية لـ T TEST

| المتغير | الموضوع الأول | | الموضوع الثاني | | الموضوع الثالث | | الموضوع الرابع | |
|-------------------|---|-------|-------------------|-------|----------------|-------|-------------------|-------|
| | بنات | بينات | بنات | بينات | بنات | بينات | بنات | بينات |
| المتوسط الإجمالي | ٢,٥٨ | ٢,٥٣ | ٢,٥٥ | ٢,٦٥ | ٢,٥٤ | ٢,٦٣ | ٢,٦٩ | ٢,٦٩ |
| الاحتراف المعياري | ٠,٠٧ | ٠,١٢ | ٠,١١ | ٠,٠٩ | ٠,١٠ | ٠,٠٧ | ٠,٠٦٣ | ٠,٠٦٣ |
| قيمة T. TEST | ٠,٠٩٤ | | ٠,٠٧٥ | | ٠,٠٣٠ | | ٠,٠٦٣ | |
| درجة الحرية | ٦٤ | | | | | | | |
| الدلالة المعنوية | لا يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | |
| الدلالة المعنوية | لا يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | | يوجد فرق معنوي | | لا يوجد فرق معنوي | |
| لجميع الموضوعات | لا يوجد فرق معنوي في الموضوعات عند مستوى معنوية (٠,٠٥) باستثناء الموضوع الثالث الذي تبين النتائج وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) | | | | | | | |

٤- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند الطالبات في الموضوعات الأربعة التجريبية بدءاً بالموضوع الرابع ثم الأول فالثاني فالثالث ، بنسبة متوسط ٢,٦٩ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٥ ، ٢,٥٤ على الترتيب .

استخلاص النتائج

- ١- إن المجموعات الأربع بنين وبنات قد بدأوا التجربة من درجة الصفر .
- ٢- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند طلاب المجموعة التجريبية في الموضوعات الأربعة مذبذباً نسبياً بدءاً بالموضوع الثالث فالأول فالرابع فالثاني بنسبة متوسط ٢,٦٥ ، ٢,٦٤ ، ٢,٦٣ ، ٢,٥٣ على التوالي ، بينما طلاب المجموعة الضابطة جاء تقدمهم طفيفاً ومذبذباً أيضاً بدءاً بالموضوعين الثاني والرابع ويليهما الموضوع الأول فالثالث بنسبة متوسط ١,٥٣ ، ١,٥٢ ، ١,٤٩ ، ١,٤٧ على التوالي ، فقد حدث تقدم ثم تراجع ثم تقدم ، (انظر جدول رقم ١٤) .
- ٣- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية في الموضوعات الأربعة مذبذباً نسبياً بدءاً بالموضوع الرابع فالأول فالثاني فالثالث بنسبة متوسط ٢,٦٩ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٥ ، ٢,٥٤ على التوالي . بينما طالبات المجموعة الضابطة جاء تقدمهن طفيفاً ومذبذباً أيضاً بدءاً بالموضوع الأول ويليه الموضوعان الثالث والرابع فالموضوع الثاني بنسبة متوسط ١,٥٢ ، ١,٤٨ ، ١,٤٨ ، ١,٤٥ على التوالي (انظر جدول رقم ٢٤) .
- ٤- إن الفروق بين متوسط تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الموضوعات الأربعة وعلى جميع المعايير العشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
- ٥- إن الفروق بين متوسط تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات في الموضوعات الأربعة وعلى جميع المعايير العشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- ٦- إن كل ما سبق يثبت صحة الفرض الأول لهذه الدراسة الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على التعبير الكتابي بين الطلاب الذين يدرسون التعبير بأسلوب التعلم الذاتي ، وبين الطلاب الذين يدرسون بالطريقة المعتادة "التقليدية" لصالح المجموعة الأولى .
- ٧- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند طلاب وطالبات المجموعتين التجريبيتين في الموضوعات الأربعة مذبذباً نسبياً أيضاً ، وقد تفوقت الطالبات على الطلاب في الحصول على أكبر نسبة متوسط تحصيلي في الموضوع الرابع لديهن . ومن حيث ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند الطلاب في الموضوعات الأربعة جاء بدءاً بالموضوع الثالث فلأول فالرابع فالثاني بنسبة متوسط ٢,٦٥ ، ٢,٦٤ ، ٢,٦٣ ، ٢,٥٣ على التوالي . أما ترتيب

التقدم عند الطالبات فقد جاء بدءاً بالموضوع الرابع فالأول فالثاني فالثالث بنسبة متوسط ٢,٦٩ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٥ ، ٢,٥٤ على الترتيب ، وهذه الأخيرة تثبت فعالية التعلم الذاتي في نمو التقدم التحصيلي عند المجموعتين ولاسيما مجموعة الطالبات في موضوعهن الرابع .
ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض الثاني والأخير لهذه الدراسة ، وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التعبير عند المجموعة التي تدرس التعبير بأسلوب التعلم الذاتي، حيث تفوقت البنات على البنين في نمو التعلم . ويُرْجَعُ الباحث هذا التفوق عند البنات إلى مهارتهن في جمع المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية ، وهي بمثابة القراءة الخارجية الحرة، عن البنين ، وهو ما تؤكد دراسة (محمود كامل الناقدة ١٩٧١) .
والنتيجة النهائية أن الطلاب والطالبات يتعلمون التعبير بأسلوب التعلم الذاتي أفضل كماً وكيفاً ، وأنهم يحققون نمواً أسرع في تعبيرهم المكتوب مما لو تعلموا بالطريقة التقليدية ، وبالتالي ، فإن أسلوب التعلم الذاتي في تعليم التعبير الكتابي أفضل من الطريقة التقليدية .

ويُرْجَعُ الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل ، لعل أهمها بالنسبة للمجموعة الضابطة ما يأتي :

١- اختيار كل من معلمي المجموعتين الضابطين لطلابهم عدداً من الموضوعات التقليدية بطريقة قهرية فجاءت كالاتي : الوقت ، طاعة الوالدين ، التلوث ، الحياة في مصر قبل الإسلام وأثر ذلك على الأدباء ، القراءة الحرة وسيلة للثقافة ، عناية الدولة بالشباب ، المشكلة السكانية ، هذا بالنسبة للبنين . أما بالنسبة للبنات فجاءت كالتالي : النظافة ، مكانة المرأة في المجتمع ، مصر هبة النيل ، انهيار عمارة ، المثل العليا والأخلاق الفاضلة ، المؤتمر الاقتصادي ، الحرية ، التلوث (انظر ملحق رقم ٤) وقد شعر الطلاب بالملل والخمول ، وعدم التفاعل والجدية ، حيث إن هذه الموضوعات محفوظة ومكررة ، ولا تثير خيالهم ، ولا تحفزهم على التفكير .

٢- شعر طلاب المجموعتين الضابطين بأن كل شيء مفروض عليهم ، فالموضوع ليس من اختيارهم ، ولم يُترك لهم حرية الكتابة فيه بأنفسهم . فهناك عناصر لا بد من الالتزام بها أثناء الكتابة فيه .

٣- المعلم في كلتا المجموعتين هو كل شيء، فهو الخازن للمعرفة ، وهو القارئ ، وهو المتحدث ، وهو الجامع للمعلومات والحقائق ، وهو المعبر عنها . أما الطلاب فهم

المقهورون ، وظيفتهم امتصاص ما قاله المعلم عن الموضوع ، ثم إعادة ترديده مكتوباً في كراساتهم دون أن يكون للطلاب فيه فردية شخصية ، تكشف عن هويته .

٤- شعر طلاب المجموعتين بعدم الحرية والمسؤولية . فهم لا ينشطون ويشاركون في جمع المعلومات . كما يشعرون أنهم لا يكتبون لقارئ ، ولن يستمع أحد إلى ما كتبوه ، ولذلك فهم لا يبذلون جهداً في سبيل إجابة تعبيرهم . لأنهم يفتقدون الحافز والدافع والاعتماد على الذات .

٥- لا يشعر طلاب المجموعتين بأهمية ما يكتبون في حياتهم . ف لديهم خبرات كثيرة يريدون التعبير عنها كلاماً وكتابة ، لكن الطريقة التقليدية في تدريس التعبير لا تتيح لهم الفرصة لذلك .

٦- شعر الباحث وهو يحلل كتابات طلاب المجموعتين الضابطين بأنهم تقريباً نسخة واحدة ، فالأخطاء الشائعة من نوع واحد ، والمعاني متقاربة إلى حد كبير جداً . وذلك لاعتمادهم على أفكار ومعلومات المعلم .

ويمكن إرجاع النتائج الأفضل التي حصل عليها طلاب وطالبات المجموعتين التجريبيتين إلى مجموعة من العوامل ، أهمها ما يأتي :

١- كان طلاب المجموعتين أحراراً في اختيار الموضوعات التي يريدون التعبير عنها ، فلم تكن الموضوعات مفروضة عليهم مثل نظائرهم .

٢- كانت معظم الموضوعات التي اختارها الطلاب والطالبات هي الموضوعات التي تشغل بالهم وتلبي حاجاتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية . ولذلك جاءت كثيرة متفاوتة ومتنوعة وصلت إلى ما يزيد عن أربعين موضوعاً من اختيارهم (انظر ملحق رقم ٥ وملحق رقم ٦).

٣- تلاشت معظم القيود التي كانت تكبل أفكار الطلاب والطالبات وألسنتهم وأقلامهم ، فلم يقم المعلم (الباحث) بتحديد عناصر للموضوع -مثلاً كان يفعل معلما المجموعتين الضابطين - يلتزم الطلاب بها وبدلاً من ذلك كانت هناك معايير للكتابة اتفق الطلاب مع المعلم عليها (انظر المعايير العشرة في صورتها النهائية) .

٤- لقد شعر طلاب المجموعتين التجريبيتين بالأهمية والنشاط وتحمل المسؤولية ، ولاسيما حينما ذهبوا إلى المكتبات ليجمعوا المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية المرتبطة بموضوعاتهم التي يكتبون عنها .

- ٥- لقد أدرك طلاب المجموعتين أهمية احترام الكلمة المكتوبة والمنطوقة، خاصة حينما أكد عليهم الباحث (المعلم) بأن درس التعبير هو درس النشاط وتوظيف كل ما يتعلمونه ويكتسبونه من مادة ومعرفة علمية.
- ٦- لقد أدرك أيضاً طلاب المجموعتين ما يكتبون ، حيث إن كلاً منهم كان يكتب لقارئ، ويتكلم لمستمع، بعكس طلاب المجموعتين الضابطين.
- ٧- لقد شعر الطلاب بارتباط التعبير بمهارات اللغة العربية الأخرى، لأنه هو الحصيلة النهائية من تعليم جميع فروع اللغة العربية.
- ٨- لقد شعر الطلاب بأنهم يعبرون عن أفكارهم لا عن أفكار المعلم أو غيره فأحسوا بذاتيتهم، واجتهدوا في أن تكون أفكارهم معبرة عن هويتهم الفردية، ولذلك جاءت أساليبهم وأفكارهم ومعانيهم أدق وأشمل وأصدق، كما جاء عرضهم للموضوعات أكثر تكاملاً ومنطقية، مما انعكس هذا على جودة تعبيرهم بخلاف نظائرهم.
- ٩- لقد اتسم الجو التعليمي لدى هؤلاء الطلاب بالشورى والديمقراطية في مناقشاتهم مع زملائهم قبل الكتابة .
- ١٠- لقد كان اختيار الطلاب لموضوعاتهم اختياراً حراً، جعل موضوعاتهم متصلة بالحياة من حولهم، وما يدور فيها من مشكلات وقضايا راهنة، لذا جاء تعبيرهم ذا وظيفة اجتماعية ومتسقاً مع قيم المجتمع وتصوره الإيماني للألوهية والكون والإنسان والحياة .
- ١١- لقد بدأ الطلاب يدركون أن موضوع التعبير ما هو إلا بحث صغير يحتاج إلى تخطيط، وجمع معلومات من المصادر الأصلية عن طريق الرجوع إلى الكتب والمراجع وغير ذلك، ثم الكتابة ، ثم المراجعة ، ثم إعادة الكتابة في صورتها النهائية.
- ١٢- لقد تحول درس التعبير الشفوي إلى درس مليء بالنشاط والتفاعل مع المعلم، بعد أن كان درساً يقف فيه الطالب سلبياً يستقبل بعض الأفكار والمعلومات من المعلم ليتمتعها ثم يعيد تكرارها وترديدها شفويًا وكتابياً دون وعي بها أو إدراك لها.
- ١٣- لقد أصبح الطلاب مشاركين في العملية التقويمية للموضوعات مع المعلم، فأكسبهم ذلك الاعتماد على الذات والإبداع في تعبيرهم وإجادته في حدود إمكاناتهم وقدراتهم الخاصة الفردية.

- وبناء على ما سبق - وفي ضوء الإطار النظري والعملي للدراسة الراهنة - يمكن القول:
- إن أهداف هذه الدراسة قد تحققت ، وهي كما يلي :
- ١- السعي إلى تحديد أسلوب التعلم الذاتي ، وأهميته في تدريس اللغة العربية بصفة عامة ، وتدريس التعبير بصفة خاصة .
 - ٢- تحديد المعايير التي ينبغي أن تتوفر في تعبير طلاب الصف الأول الثانوي العام الذين يدرسون بأسلوب التعلم الذاتي .
 - ٣- الوقوف على مدى توفر هذه المعايير في التعبير الكتابي لهؤلاء الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية .
 - ٤- الوقوف على الفوارق بين البنين والبنات في مدى توفر هذه المعايير في كتاباتهم .
 - ٥- بيان أثر فعالية استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريس التعبير الكتابي على تنمية قدرات الطلاب التعبيرية في مقابل الطريقة التقليدية .

التصورات المستقبلية

أولاً: توصيات الدراسة.

ثانياً: مقترحات الدراسة.

توصيات الدراسة

يتضح من الدراسة الحالية - بما أثبتته الاختبارات القبليّة - ضعف المتعلمين طلاباً وطالبات في تنمية قدراتهم على التعبير الكتابي ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الطرائق التقليديّة المستخدمة في العملية التعليميّة التي لا تراعي خصائص وسمات المتعلم ذاتياً. ومن ثمّ توصي الدراسة بالآتي:

- ١- ينبغي على المؤسسات التربوية داخل المجتمع أن تطلق العنان للفرد المتعلم فيما ينطق به أو يكتب عنه في حرية تامة، مقيدة بقيم مجتمعه وفي حدود إمكاناته وقدراته الذاتيّة ، حتى تنمو هذه الإمكانيات والقدرات لديه بإرادته هو التخيريّة التي ميزه الله بها.
- ٢- ينبغي أن يدرك المسؤولون التربويون أن التعبير بفرعيه الشفهي والتحريري هو الحصيلّة النهائيّة من تعليم اللغة الأم للفرد المتعلم، وأنه هو الممارسة الحقيقيّة لتوظيف فروع اللغة الأخرى، بل المواد الأخرى ، وأنه هو من أهمّ الدوافع الحقيقيّة نحو القراءة الخارجية الحرة للكاتب والمتحدث ، وأنه هو مرآة الفرد والمجتمع التي يرى فيها كل منهما هويته التي يتعرف عليها الآخرون كما يرد في قول القائل : (تكلم حتى أراك - اكتب حتى أعرفك) .
- ٣- لقد قطعت الدول المتقدمة شوطاً كبيراً في التعليم والتدريب على احترام الكلمة، منطوقة كانت أو مكتوبة ، وعلى التخطيط لها ، ولذلك فإن الفرضية الأساسيّة هناك - في معظم الأحوال- أن الإنسان صادق فيما يقول أو يكتب إلى أن يثبت العكس. والأمر على العكس من ذلك في الدول النامية ، فالفرضية الأساسيّة - في معظم الأحوال - هي عدم الثقة فيما يقول الإنسان أو يكتب. وحتى نعيد للمجتمع ثقته في الفرد ، والفرد ثقته في المجتمع ، لا بد من تعليم المتعلم وتدريبه على أن يحترم كلمته هو أولاً . ولن يحدث ذلك إلا إذا تمّ تهيئّة الأجواء له على أن يكون حراً في اختيار ما يقول فيه ويكتب عنه ، وأن يتحمل مسؤوليّة الكلمة، وأن يبحث هو عنها في مصادرها ، وأن يناقشها قبل أن يتبناها رأياً منطوقاً أو مكتوباً حتى تتجسد هويته بها.
- ٤- ينبغي أن يكون للتعبير منهج واضح وقابل للتفاعل بين عناصر العملية التعليميّة ، بحيث يوفر الفرص المناسبة أمام المتعلم كي يتعود على مهارة البحث عن المعرفة والمعلومات المرتبطة بالفكرة التي يعالجها بنفسه ، وذلك بارتياح المكتبات واستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة مثل الشبكة الدوليّة للمعلومات INTERNET ، وبحيث يتدرب المتعلم أيضاً على مهارة عمل قائمة المراجع ، ومهارة كتابة المرجع . . . إلخ.

٥- ينبغي أن يأخذ في الاعتبار كل من المعلم والمتعلم مجموعة المعايير التي توصلت إليها الدراسة الحالية أثناء عملية الكتابة ، وأن يناقش فيها المعلم طلابه للوقوف على نواحي القوة والضعف فيما يصدر عنهم من كتابة ، وحتى يكتسب كل طالب منهم مهارة التقويم الذاتي فيما ينطق ويكتب.

٦- ينبغي على منهج التعبير أن يراعي في العملية التعليمية الطبيعة الإنسانية للمتعلم، وما له من حرية ذاتية ، وما يتمتع به من هوية يتفرد بها عن الآخرين.

٧- كما ينبغي أن يراعي منهج التعبير الفروق الفردية بين المتعلمين وما لديهم من قدرات وإمكانات يجب توظيفها وتنميتها بفاعلية.

٨- ينبغي على منهج التعبير أن يراعي هوية الأمة وتصورها الفلسفي في الحياة من خلال كتابها المتعلمين.

٩- ينبغي على منهج التعبير أن يأخذ بمبدأ الشورى والديمقراطية في العملية التعليمية بين المتعلمين داخل الفصل وخارجه.

١٠- ينبغي على منهج التعبير أن يراعي أسس التعلم الذاتي في تعليم التعبير للمتعلم ، ذلك أن المتعلم يتمتع بسلوك إرادي فعال يجب توظيفه . كما ينبغي على منهج التعبير أن يأخذ في الاعتبار استثارة النضج ، والدافعية ، والنشاط المعرفي عند المتعلم . وأن يعمل على تنظيم هذا النشاط المعرفي ، بحيث يقدر المتعلم على أن يكون فعالاً في العملية التعليمية.

١١- يجب على منهج التعبير وعلى المسؤولين عن العملية التعليمية مراعاة ما سبق ، إلى جانب مراعاة الإصلاح الاجتماعي بحيث يعمل كل منهما على صنع جيل من المتعلمين غير مقهورين داخل العملية التعليمية أو خارجها تفرض عليهم الأمور والأشياء فرضاً ، حتى يكونوا أفراداً متفاعلين أسوياء في مجتمعهم لا يستقبلون الأمور ولا الأشياء باستهواء شديد دون نقد ودون إثبات للذات ولكي يكون المجتمع سوياً مبنياً ومدعماً بانتماء أفراد له ، ودافعاً نحو النمو والتقدم.

١٢- يجب على الطالب المتعلم أن يلتزم بخطوات أسلوب التعلم الذاتي في تعلمه للتعبير ، وهي كما سبق تناولها :

* مرحلة تحديد الموضوعات من قبل الطالب .

* مرحلة البحث عن المعارف والحقائق والمعلومات المرتبطة بفكرة موضوعه الذي

يعالجه من المصادر والمراجع الأصلية بنفسه وبتوجيه وإرشاد من المدرس .

* مرحلة المناقشة للموضوعات بين الطلاب أمام معلمهم .

- * مرحلة المراجعة وكتابة الموضوعات في صورتها النهائية .
 - * مرحلة التقويم التي يُقوّم بها الطلاب أنفسهم مشاركة مع المعلم .
 - * مرحلة المتابعة لتلاشي الأخطاء التي وقع فيها الطلاب مسبقاً .
- ١٣ - دعم كافة الأنشطة المدرسية التي من شأنها إثراء عملية التعلم الذاتي لدى الطلاب .
- ١٤ - يجب على المعلم أن ينمي مهارة الثقة بالنفس لدى الطلاب ، والعمل على إكسابهم الخبرات .
- ١٥ - يجب على المعلم تدريب الطلاب على الحضور والاشتراك في اتخاذ قرارات معينة بشأن تعليمهم .
- ١٦ - يجب على مديري المدارس مساعدة كل معلم يحتاج إلى التوجيه فيما يتعلق ببرنامج التعلم الذاتي باعتباره طريقة للتدريس .
- ١٧ - ضرورة توفير الهيئة المدرسية العلمية المناسبة لحاجات الطلاب ورغباتهم .
- ١٨ - يجب أن يتكامل دور الأسرة مع المنهج المدرسي والإدارة المدرسية لتنمية قدرات الطالب المتعلم ذاتياً .

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الراهنة يمكن اقتراح بعض البحوث ذات الصلة بهذه النتائج على

النحو الآتي :

١- بيان أثر استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تنمية القدرة على التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي الصفوف الأخرى التي لم يتم تجريب أسلوب التعلم الذاتي عليها ، وذلك بعد تحديد مظاهر التدني المهاري في التعبير الكتابي ، وقصور الطرائق التقليدية المستخدمة في تنمية مهاراته .

٢ - بيان أثر استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في جميع مراحل التعليم العام بعد التأكد من قصور الطرائق التقليدية المستخدمة في تعلمه .

٣ - بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أسلوب التعلم الذاتي كطريقة لتدريس التعبير الكتابي الإبداعي في أثناء الخدمة ، وبيان أثر هذا البرنامج في تنمية مهارات التعبير عند الطلاب .

٤ - بيان أثر تنمية مهارات القراءة الخارجية الحرة على مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم .

٥ - دراسة أثر الوسائط التعليمية ، وكذا المصادر الأصلية للمعرفة والمعلومات سواء أكانت ممثلة في المكتبات ، أم في الشبكة الدولية للمعلومات INTERNET ، أم في القنوات التعليمية المتخصصة للقمر الصناعي NILESAT ، أو في غير ذلك من التقنيات التكنولوجية الحديثة على تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم .

٦ - تصميم منهج للتعبير الكتابي بنوعيه (الإبداعي والوظيفي) في المراحل التعليمية في ضوء المهارات اللازمة لطلاب كل صف في تلك المراحل .

٧ - أثر تعليم التعبير الشفوي في تعليم التعبير الكتابي ، ودراسة العلاقة بينهما في ضوء استخدام أسلوب التعلم الذاتي كطريقة للتعلم .

٨ - أثر توظيف فروع اللغة العربية ، وكذا المواد الدراسية الأخرى على جودة التعبير الكتابي عند الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة .

٩ - مدى فعالية المناقشة الحرة بين الطلاب في تنمية قدراتهم على التعبير الكتابي في المراحل التعليمية المختلفة .

ملخص الدراسة

أولاً: الملخص باللغة العربية.

ثانياً: الملخص باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري من خلال مراحل تطوره، وقد لعبت دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى ، كما أن اللغة تزود الأجيال الإنسانية عبر العصور بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور ، لأنها من أهم الوسائل الفعالة في تنظيم المجتمع الإنساني وتطوره ، فهي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ، كما أنها وسيلة للتعليم والتعلم وحفظ التراث .

وإذا كان الاتصال بين الأفراد والمجتمعات يعد من أهم وظائف اللغة ، فإن التعبير يعد من أهم وسائل هذا الاتصال ، بل إنه من الوجهة التربوية هدف أسمى تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه .

والتعبير بشكليه الشفوي والكتابي يمثل مصباً تتدفق إليه الروافد ، فهو المحصلة النهائية لتعليم اللغة بكل فروعها وفنونها ، فالهدف النهائي من تعليم اللغة هو إقدار المتعلم على التعبير عما في نفسه في وضوح ويسر ، وفنون اللغة جميعها بل الدراسة في كافة نواحي المعرفة وسائل لتحقيق هذه الغاية الأساسية لحياة الفرد .

والتعبير من ناحية ثانية أداة المعلم في تعليم المتعلم ، وهو أداة المتعلم في إيضاح ما تعلمه وإبرازه والكشف عن مدى فهمه له ، فضلاً عن كونه مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية الفردية . والتعبير الكتابي - من بين فنون اللغة - وسيلة اتصال تتخطى حواجز الزمان والمكان وبدونه لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها ، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره .

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي تلك فإنه لم يحظ بأي اهتمام سواء من القائمين على تعليم اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم أم من القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية ، ويتجلى ذلك في ترك تعليم التعبير الكتابي خاضعاً لعوامل الصدفة والاجتهاد دون انتقاء أفضل الطرائق في تعليمه وتعلمه ، وأصبح أمره عشوائياً بدءاً من الأهداف وانتهاءً بالتقويم مما انعكس هذا على ضعف مقدرة المتعلمين فيه .

ولا شك أن العملية التربوية تواجه في العصر الراهن عدة ضغوط وتحديات ، فالتطور الكمي والكيفي الهائل في المعرفة الإنسانية ، والذي يتصف بالسرعة والتعدد ، والانفجار السكاني وما ترتب عليه من انفجار تعليمي يتمثل في تلك الأعداد الهائلة من التلاميذ الذين يقبلون على التعليم ، وما حدث من ثورة في الاتصال التي ترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة ، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن هذه المتغيرات ، كلها عوامل

تشكل ضغوطاً على المؤسسات التربوية من أجل مزيد من الفاعلية والاستحداث لمجازاة التغيرات السريعة ، كما أنها تخلق أوضاعاً جديدة تتطلب استحداث وتجريب أساليب تربوية جديدة ، لأنه لا يمكن مواجهة هذه الضغوط والتحديات بالطرق التقليدية أو بتلقي العلم في المدرسة أو الجامعة .

ومن أهم الضغوط والتحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والمجتمع الطرق التقليدية التي تحول دون نمو المتعلمين في القدرة على التعبير الجيد المبدع وإعمال عقولهم ، لذا قام الباحث بتجريب أسلوب التعلم الذاتي للعمل على تنمية قدراتهم التعبيرية وإكسابهم الاعتماد على الذات .

وقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ١- ما المعايير الموضوعية التي ينبغي أن تتوفر في تدريس التعبير الكتابي بأسلوب التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟
- ٢- ما مدى توفر هذه المعايير في التعبير الكتابي لدى هؤلاء الطلاب؟
- ٣- ما الفرق بين البنين والبنات كما تقيسه هذه المعايير في تقويم التعبير بالتعلم الذاتي؟
- ٤- ما مدى فعالية استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى هؤلاء الطلاب في ضوء هذه المعايير الموضوعية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم إرساء الإطار النظري والعملي ، وبناء على ذلك سارت الدراسة في الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى :

تم في هذه الخطوة عرض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في مجال التعبير الكتابي والتعلم الذاتي ، وقد تنوعت اهتمامات هذه الدراسات في تناولها لهذين المجالين ، وهذا جعل الباحث يقسمها إلى قسمين على النحو التالي :

- أ- دراسات تتعلق بالتعبير الكتابي .
- ب- دراسات تتعلق بالتعلم الذاتي .

وكان يتم عرض كل دراسة على حدة ، من حيث : موضوعها ، هدفها ، إجراءاتها ، أهم نتائجها ، التعليق عليها ، علاقتها بالدراسة الراهنة وذلك ببيان أوجه الاستفادة منها . ثم تم التعقيب على دراسات القسمين كل على حدة منتهياً بتعليق عام على الدراسات كلها موضحاً علاقتها بالدراسة الحالية ، وبيان أوجه الفائدة منها ، بالإضافة إلى بيان نقاط الاختلاف والاتفاق بينها وبين الدراسة الراهنة .

وقد أفادت الدراسات السابقة - التي عرضت في هذه الخطوة - الدراسة الحالية من جوانب عدة منها : دعم مشكلة الدراسة الحالية ، تزويد الباحث ببعض المعايير - التي هي بمثابة مهارات التعبير الكتابي - في تصميمه لمعايير دراسته ، الوقوف على فعالية أسلوب التعلم الذاتي - كطريقة - في التعليم .

الخطوة الثانية :

تم في هذه الخطوة تناول اللغة والتعبير من حيث مفهوم اللغة وأهميتها وعلاقتها بكل من التعبير بشكل عام ، والتعبير بالعربية بشكل خاص . مع بيان واجبات المعلم تجاه ذلك . كما تم بيان مشكلة العربية على لسان أبنائها ، واختتمت هذه الخطوة ببيان الأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية ، والأهداف الخاصة للعربية أيضاً في الصف الأول الثانوي العام (موضع الدراسة) ، وأخيراً الأهداف العامة والخاصة للتعبير الكتابي .

الخطوة الثالثة :

تم في هذه الخطوة تناول منهج التعبير : أسسه والمعايير التي ينبغي أن تراعى في تعليمه وتعلمه . ومن هنا قام الباحث ببيان أهمية التعبير بالنسبة لكل من : رؤية المجتمع وتصوره للكون والإنسان والحياة ، وشخصية الأمة وتصورها الفلسفي . ثم بيان علاقته بكل من : الديمقراطية والشورى ، والطبيعة الإنسانية ، والحرية الذاتية ، والذات الإنسانية . بالإضافة إلى بيان دور الكتابة في تجسيدها للواقع الصوتي وتحويله إلى مرئي ، كما تم عرض واستنباط المعايير التي ينبغي أن تراعى عند المتعلمين في تعليم التعبير الكتابي ، مع بيان واجبات المعلم والمتعلمين . وبعد ذلك تم عرض خلاصة الأسس اللغوية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي يقوم عليها تدريس التعبير الكتابي .

الخطوة الرابعة :

في هذه الخطوة تم تناول منهجية تحقيق الذات المستعينة بالتعلم الذاتي ، لذا قام الباحث ببيان مفهوم كل من : تحقيق الذات ، والذاتية الإنسانية ، والتعلم الذاتي مؤكداً على أن للمتعلم ذاتياً إرادة تختيارية منحها الله له يجب أن تحترم وتستثمر على أفضل وجه في حدود إمكاناته وقدراته الخاصة ، ومستخلصاً تعريفاً للتعلم الذاتي يتلاءم وطبيعة الدراسة الراهنة ليضع

القائمون على العملية التعليمية نصب أعينهم سمات المتعلم ذاتياً والأسلوب المناسب له أثناء عملية تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم التعبير الكتابي بصفة خاصة .

ثم تم بيان أهمية التعلم الذاتي والحاجة إليه في الحقل التربوي ، ومبررات استخدامه ، وأهم أهدافه والأسس النفسية والتربوية له . وبعد ذلك تم بيان خطوات التعلم الذاتي في تدريس التعبير الكتابي ، مع عقد مقارنة توضيحية بينه وبين الطريقة التقليدية المتبعة حالياً في تعليم التعبير الكتابي . وبهذا يكون قد تحقق الهدف الأول من أهداف الدراسة ، وهو السعي إلى تحديد أسلوب التعلم الذاتي وأهميته في تدريس اللغة العربية بصفة عامة ، وتدريس التعبير بصفة خاصة .

الخطوة الخامسة :

تتمثل هذه الخطوة في إعداد الأداة التي استخدمت في الدراسة الحالية ، وهذه الأداة عبارة عن الصورة المبدئية للمعايير التي قام الباحث باستنباطها وتصميمها من واقع الإطار النظري للدراسة ، وأجرى لها إجراءات الصدق والصلاحية بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والتربويين المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها .

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم وضع الأداة (المعايير) في صورتها النهائية وبهذا أصبحت صالحة لتحقيق الهدف منها . ثم تم إجراء التجربة على عينة الدراسة المكونة من أربع مجموعات : مجموعتان ضابطتان من البنين والبنات ، ومجموعتان تجريبيتان من البنين والبنات ، من طلاب الصف الأول الثانوي العام ، ومن فصول الفائقين والفائقات ، كل مجموعة منها (٣٣) طالباً ، وقد تم ضبط جميع المتغيرات من حيث البيئة الاجتماعية والعمر الزمني ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً .

وبعد تطبيق التجربة من قبل الباحث تم جمع موضوعات التعبير القبلية التي كتبها طلاب المجموعات الأربع ، وكذا موضوعات التعبير البعدية التي كتبها طلاب المجموعتين التجريبيتين التي هي من اختيارهم ، ثم تم تحليل هذه الموضوعات جميعاً وفقاً للمعايير العشرة بعناصرها الثلاثين .

الخطوة السادسة والأخيرة :

تم في هذه الخطوة تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج وتقديم التصورات المستقبلية من توصيات ومقترحات بحثية ، وقد انتهت نتائج الدراسة إلى ما يأتي :

١- إن الفروق بين متوسط تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية بنين في الموضوعات الأربعة وعلى جميع المعايير العشرة - كما أوضحت قيمت "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢- إن الفروق بين متوسط تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية بنات في الموضوعات الأربعة وعلى جميع المعايير العشرة - كما أوضحت قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٦٤ - ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٣- إن كل ما سبق يثبت صحة الفرض الأول لهذه الدراسة الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على التعبير الكتابي بين الطلاب الذين يدرسون التعبير بأسلوب التعلم الذاتي ، وبين الطلاب الذين يدرسون بالطريقة المعتادة "التقليدية" لصالح المجموعة الأولى .

٤- جاء ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند طلاب وطالبات المجموعتين التجريبيتين في الموضوعات الأربعة مذبذباً نسبياً ، فقد تفوقت الطالبات على الطلاب في الحصول على أكبر نسبة متوسط تحصيلي في الموضوع الرابع لديهم . ومن حيث ترتيب التقدم في متوسط التحصيل عند الطلاب في الموضوعات الأربعة جاء بدءاً بالموضوع الثالث فالأول فالرابع فالثاني بنسبة متوسط ٢,٦٥ ، ٢,٦٤ ، ٢,٦٣ ، ٢,٥٣ على التوالي . أما ترتيب التقدم عند الطالبات فقد جاء بدءاً بالموضوع الرابع فالأول فالثاني فالثالث بنسبة متوسط ٢,٦٩ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٥ ، ٢,٥٤ على الترتيب ، وهذه الأخيرة تثبت فعالية التعلم الذاتي في نمو التقدم التحصيلي عند المجموعتين ولاسيما مجموعة الطالبات في موضوعهن الرابع . ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض الثاني والأخير لهذه الدراسة ، وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التعبير عند المجموعة التي تدرس التعبير بأسلوب التعلم الذاتي ، حيث تفوقت البنات على البنين في نمو التعلم .

والنتيجة النهائية أن الطلاب والطالبات يتعلمون التعبير بأسلوب التعلم الذاتي أفضل كماً وكيفاً ، وأنهم يحققون نمواً أسرع في تعبيرهم المكتوب مما لو تعلموا بالطريقة التقليدية ، وبهذا قد تحققت الأهداف الأخرى للدراسة .

Cairo University
Educational Studies and Research Work Institute
Curriculum and Methodology Department

***The Effect of Using Self-Study Technique on
Developing Essay Writing of First Year
Secondary Stage Students***

AM.Ed.Thesis

**Submitted for fulfillment of Master Degree in Education
Curriculum and Arabic Language Methodology**

Submitted by

Mohammed Zein AL-Abdeenn Aly Hanafy Emira

Co-ordinator and planner of Educational and Literary Activities

Faculty of Education – Cairo University – Fayoum Branch

Supervised by

Professor Dr.

Aly Ahmad Madkour

**Dean of Educational Studies and
Research Work Institute and
Professor of Curriculum and
Methodology,
Cairo University**

Dr.

Ahmad Mohamad Eisa

**Lecturer of Curriculum and
Methodology,
Educational Studies and
Research Work Institute,
Cairo University.**

1998

Summary of Study

Language is one of the most important social aspects the human mind has produced during its different phases of development. It has played an important role in making human beings superior to other creatures. It also provides generations with the major tools for development and advance as it is one of the most important methods of organizing the human society and its advance. It is also the way of thinking, expressing oneself and communication. It is as well the method of teaching, learning and preservation of human legacy.

If communication among people and societies is considered the most important function of language, expressing oneself is its most important method. It could also be considered the highest aim the education systems attempted to achieve.

Expressing oneself orally or in writing could be seen as the end of all the art and types of language learning, as the final goal of language learning is enabling the learning to express himself easily and clearly, and aim to which all the language arts and studying in different field is directed. The ability is the teachers, tool in imparting information to the learner and the understanding. It is also the field where the learners, literary talents could be discovered. Essay writing is considered a communication method that overcomes the barriers of time and place. Without it peoples can not either preserve their culture and legacy or benefit from the human mind productions.

Though very important, essay writing has never received its due attention either by the Ministry officials specialized in Arabic teaching or the

curriculum designers. This is clearly shown in leaving of essay writing teaching to the personal attempts without selecting the best methods. Thus, its teaching has become completely random starting from the setting of goals to the evaluation naturally leading to the reflection of all this on the weak abilities of the learners.

No disputing that deduction is faced nowadays by a number of challenges and pressures such as great quantitative and qualitative advance of human knowledge, characterized by speed and complexity, the overpopulation and the subsequent educational overpopulation best represented in the excessive number of students joining schools every year, the communication revolution resulting in the speed of knowledge transfer in addition to the economical and social problems resulting from all these changes. The previous pressuring factors demand the educational system to be more active and up-to-date. They also demand the invention and experimentation of new methodologies as older methods are no longer valid for facing such conditions.

Among those challenges and pressures facing the educational systems is the use of traditional methods that decrease the speed of learners, development in the field of creative expression of oneself and mind working. Thus, the researcher has experimented on the effect of self-study method on the development of essay writing abilities and the acquisition of self-dependence value.

The study problem is verbalized in the following questions:

- 1- What are the objective criteria that should be found in the teaching of essay writing through self-study for first year secondary students?
- 2- How valid are these criteria in the essay wrings of these students?

3- What are the differences between males and females as measured by these criteria when evaluating the self study essay writing?

To answer these questions, the theoretical and practical framework was established and the study followed the following steps.

* **Step One:**

In this step, the researcher reviewed the related Arabic and foreign previous studies and research works carried out in the field of essay writing and self study. These studies varied largely and were divided into two sections as follows:

- a. Studies related to essay writing.
- b. Studies related to self-study.

Every study was handled individually as to its subject, aims, procedures results, comment, its relation to the present study by showing how the researcher made benefit of it. At the end of each section, there was a general comment on all the studies showing their relation to the present study, how benefited it their similarities and differences. However, the present study drew a lot of benefits from related studies as they supported the study problem, provided some of the criteria needed or in other words the skills of essay writing used later in designing the present study criteria, realizing the validity of self-study as a learning method.

* **Step Two:**

In this step language and essay writing were handled as to the meaning of language, its importance, its relation to essay writing in general and Arabic essay writing in particular, in addition to showing the teacher's obligations in this respect. This step was also concerned with specifying the problems of

studying Arabic and clarifying the general aims of teaching Arabic to the secondary stage and those of first year secondary in particular (study subjects) and finally the general aims and objectives of essay writing.

*** Step Three:**

In this step the essay writing curriculum was dealt with as to its bases and the criteria essential for its learning and teaching. Thus, the researcher showed the essay writing importance to : the society vision of the world, human beings and life in addition to the people's character and their philosophical views. It also showed its relation to democracy and consultation, the human nature, personal freedom and the human entity. It also dealt with the role of writing in personifying the oral reality and turning it to a visual one. It demonstrated and predicted the criteria to be followed by the learners of essay writing as the obligation of the teacher and learners. Finally, it demonstrated the summary of the linguistic, psychological, social and educational foundations on which essay writing teaching is based.

*** Step Four:**

This step deals with self-fulfillment through the use of self-study. The researcher explained: self-fulfillment, human entity and self study assuring that each learner has a selective will that should be respected and used as much as possible within the limits of his abilities. He concluded his own definition of self study that suits the nature of present study to enable those responsible for the educational system to see the characteristics of self learner and the suitable teaching method of Arabic in general and essay writing specifically.

Then, the researcher clarifies the importance of self-study and the extent of its effect in educational field, its purposes, aims, psychological and educational bases. After that he stated steps of self study concerning essay writing and compared it to the traditional way achieving the first study goal which is specifying the self-study method and its importance for teaching Arabic in general and essay writing specifically.

*** Step Five:**

This step is concerned with preparing the tool to be used in the present study, namely the criteria the researcher designed according to the theoretical framework of the study. The tool was validated through being judged by a number of academic and educational Arabic language and methodology specialists. The tool was finalized after due corrections and manipulations. The experiment was applied to the study group divided into 4 subgroups: two control groups of boys and girls and two experimental groups of boys and girls all in first year secondary and belonging to the advanced classes. Each group was made up of 33 students all similar in social background, and age. The study lasted for a whole semester.

After experimentation, the pre-essay writings of all four groups and the post- writing of the two experimental groups were analyzed according to the ten criteria specified and their thirty items.

*** Step Six:**

In this step, data were analyzed and explained. The researcher showed the conclusions he reached and made suggestions for further research. The main results of the study are:

- 1- The differences between means of scores of the experimental and control boys groups in the specified four topics and according to the ten criteria are of a statistical significance as shown by the t-test at 0.05 in favor of the experimental group.
- 2- The differences between means of scores of the experimental and control girls groups in the specified four topics and according to the ten criteria are of a statistical significance as shown by the t-test at 0.05 in favor of the experimental group.
- 3- All the previous accord to the first hypothesis which states that there are statistically significant differences in the level of ability to write essays between students using the self study method and those following the ordinary method in favor of the first group.
- 4- The advance order in the means of scores of the two experimental groups students in the four topics fluctuated as girls had better means of scores than boys in the fourth topic. As to order of achievement level of boys in those topics, it was as follows: the third, the first, the fourth then the second with means 2.56, 2.64, 2.53 respectively. As to girls, it was as follows: the fourth, the first, the second and finally the third receiving 2.69, 2.58, 2.55 and 2.54 respectively. The latest proves the effect of self-study on the development of progress for both groups especially girls in the fourth topic. This proves the second hypothesis wrong, which states that there are no statistically significant differences between boys and girls in essay writing for the groups following the self study technique as girls were superior boys.

-H-

The final results showed that girls and boys learn essay writing through self-study better in quality and quantity. They achieve greater development in written essay than those learning through the traditional way a fact that achieves the other goals of study.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

أولاً - المراجع العربية :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- البخاري: صحيح البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، د . ت.
- ٣- إبراهيم ضوة : علم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٩٢.
- ٤- إبراهيم محمد عطا: الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، حولية كلية التربية ، العدد الثاني ، الجزء الثاني ، الفيوم، ١٩٨٧.
- ٥- _____ : أسس تصحيح موضوع التعبير التحريري، دراسات تربوية، المجلد الثالث، الجزء الثاني عشر، القاهرة، عالم الكتب، عدد مايو ١٩٨٨.
- ٦- _____ : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الطبعة الثانية، الجزء الأول، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠.
- ٧- _____ ومحمد صبري حافظ: أسس التعلم الذاتي لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، المجلد الأول، العدد الخامس عشر، جامعة المنصورة، ١٩٩١.
- ٨- ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، الإسكندرية، دار ابن خلدون، د. ت.
- ٩- أحمد درويش: محاضرات في علم الأسلوب ، القاهرة، مكتبة النصر حرم جامعة القاهرة، ١٩٨٤.
- ١٠- _____ : النص البلاغي في التراث العربي والأوربي، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفست، ١٩٩٢.
- ١١- أنور محمد الشرقاوي: التعلم - نظريات وتطبيقات، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨.
- ١٢- ت أجافونوف: في سيكولوجية توجيه الأوامر إلى الذات ، مجلة علم النفس الروسية، كراسنادر، ١٩٥٩.
- ١٣- جابر عبد الحميد جابر وأخران: الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال بدور المعلمين والمعلمات، القاهرة، مطابع محرم الصناعية، ١٩٨٢.
- ١٤- جاد الحق علي جاد الحق : بيان للناس ، القاهرة ، مطابع وزارة الأوقاف ، ١٩٩٣.

- ١٥- ج فندريس : اللغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٥٠ .
- ١٦- جودت الركابي : طرق تدريس اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٨٦ .
- ١٧- حامد طاهر : الخطاب الأخلاقي في الحضارة الإسلامية - نماذج تحليلية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مطبعة العمرانية للأوفست ، ١٩٩٣ .
- ١٨- حسن حسيني محمد علي جامع : التعلم الذاتي وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين وتغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ .
- ١٩- حسن سيد شحاتة وآخرون : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، دار أسامة للطباعة ، ١٩٨٨ .
- ٢٠- حسن عمران حسن : قياس مدى تمكن طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية من فهم واستخدام أدوات الربط اللازمة لهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٩ .
- ٢١- حسين حمدي الطوبجي : التعلم الذاتي ، مفهومه - مميزاته - خصائصه ، (تكنولوجيا التعليم) ، العدد الأول ، السنة الأولى ، الكويت ، يوليو ١٩٧٨ .
- ٢٢- حسين سليمان قورة : تعليم اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ .
- ٢٣- حمدي علي الفرماوي : الدافع المعرفي وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم الذاتي عند طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات تربوية ، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، المجلد الثالث ، الجزء الثاني عشر ، القاهرة ، عالم الكتب ، مايو ١٩٨٨ .
- ٢٤- خليفة مهدي بوراس : أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسير على أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية الليبية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة كانزاس ، ١٩٨٦ .
- ٢٥- الدستور المصري لسنة ١٩٧١ .
- ٢٦- الدمرداش سرحان ومنير كامل : المناهج ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار العلوم للطباعة ، ١٩٧٢ .

- ٢٧- زكي نجيب محمود : أفكار ومواقف ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .
- ٢٨- _____ : الكوميديا الأرضية ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .
- ٢٩- _____ : قصة عقل ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .
- ٣٠- _____ : قيم من التراث ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٤ .
- ٣١- سعاد محمد فتحي : شكل التفكير فيما يكتبه الطلاب الدارسون للمنطق في موضوعات التعبير في مادة اللغة العربية ، دراسات تربوية ، المجلد الثامن ، الجزء السابع والأربعون ، ١٩٩٢ .
- ٣٢- سعيد إسماعيل علي : اتجاهات الفكر التربوي الإسلامي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ .
- ٣٣- سليمان الخضري الشيخ : التعلم الذاتي طريقة للتعلم في الجامعة ، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، ١٩٨٠ .
- ٣٤- ش . تشخار تشفيلي : مشكلة الإرادة في علم النفس ، مجلة علم النفس الروسية ، العدد الرابع ، ١٩٦٧ .
- ٣٥- شوقي ضيف : اقرأ مع العقاد ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥ .
- ٣٦- صلاح أحمد مراد ومحمد محمود مصطفى : مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي - كراسة تعليمات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ .
- ٣٧- طاهر علي حسن علوان : الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤ .
- ٣٨- _____ : منهج مقترح لتعليم التعبير بالتعليم العام ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
- ٣٩- طلعت منصور : التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
- ٤٠- عبد الحميد يونس : إنها أزمة كتابية ، جريدة الأهرام ، العدد ٣٥٩٤٠ ، في ١٧/٥/١٩٨٥ .
- ٤١- عبد الصبور شاهين : العربية لغة العلوم والتقنية ، دار الإصلاح للطبع والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٤٢- _____ : في علم اللغة العام ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الشاب ، د.ت .

- ٤٣- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الثامنة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٥ .
- ٤٤- عبد الفتاح عبد الحميد محمد: تقويم محتوى منهج التعبير بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ .
- ٤٥- عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، تحقيق محمود محمد شاكر ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٤ .
- ٤٦- عبد المنعم تليمة وعبد الحكيم راضي : النقد العربي ، مداخل تاريخية حول اتجاهاته الأساسية ، نصوص بلاغية ونقدية قديمة وحديثة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ .
- ٤٧- عثمان أمين : فلسفة اللغة العربية ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٥ .
- ٤٨- عدنان علي رضا : الشورى لا الديمقراطية ، الطبعة الثانية ، دار الصحوة ، ١٩٨٥ .
- ٤٩- عزيز حنا داود : دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، الطبعة الثانية ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ .
- ٥٠- _____ : قراءات ودراسات في التربية وعلم النفس ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د . ت .
- ٥١- عفت حسن درويش : تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٨ .
- ٥٢- علي أحمد مذكور : طريقة تحقيق الذات في تدريس التعبير ، في الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٦ .
- ٥٣- _____ : تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية ، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، المجلد الخامس ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، الناشر عمادة شؤون المكتبات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م .
- ٥٤- _____ : المفاهيم الأساسية لمناهج التربية ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٥٥- _____ : منهج التربية في التصور الإسلامي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ .

- ٥٦- _____ : تدريس فنون اللغة العربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،
المطبعة الفنية ، دار الشواف ، ١٩٩١ .
- ٥٧- _____ : تصور مقترح لمنهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، مؤتمر تطوير
مناهج التعليم الابتدائي ، دراسات مقدمة لورشة العمل التحضيرية
للمؤتمر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٣ .
- ٥٨- _____ : منهج التربية أساسياته ومكوناته ، القاهرة الدار الفنية للنشر والتوزيع ،
١٩٩٣ .
- ٥٩- علي حسني الخربطلي : المجتمع العربي ، القاهرة ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ،
١٩٥٩ .
- ٦٠- علي محمد القاسمي : اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى ، جامعة
الرياض ، المملكة العربية السعودية ، عمادة شؤون المكتبات ،
١٩٧٩ .
- ٦١- علي محمد محمد الديب : الذكاء ، القاهرة ، ... د . ت .
- ٦٢- عمر الشريف : نظم الحكم والإدارة في الدولة الإسلامية - دراسة مقارنة ، القاهرة ،
مطابع وزارة الأوقاف ، ١٩٨٩ .
- ٦٣- فاروق شوشة : لغتنا الجميلة ومشكلاتها المعاصرة ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٩ .
- ٦٤- فتحي جمعة : من قضايا اللغة العربية ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨٦ .
- ٦٥- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة وعلي أحمد مذكور : أساسيات تعليم اللغة العربية
والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .
- ٦٦- _____ ومحمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية ، أسسه
وإجراءاته ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مطابع الطوبجي ، ١٩٨٧ .
- ٦٧- قباري محمد إسماعيل : قضايا علم الاجتماع المعاصر ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ،
د . ت .
- ٦٨- القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٩٨٧ .
- ٦٩- ليرا سرينيفاسن : التعلم غير النظامي للكبار ، ترجمة محمد عزت عبد الموجود وعلي
أحمد مذكور وصلاح أحمد مراد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، ١٩٨٤ .

- ٧٠- مجيد إبراهيم دمعة : دراسة وتدرّيس اللغة العربية في المدارس ومؤسسات التعليم ،
حولية كلية التربية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، قطر ، ١٩٨٢ .
- ٧١- محمد إبراهيم الشطلاوي: إعداد معلم اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة،
١٩٧٨ .
- ٧٢- محمد حسن عبد العزيز : مدخل إلى اللغة ، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة ، ١٩٨٢ .
- ٧٣- محمد رضا البغدادي : تاريخ العلوم وفلسفة التربية العملية ، أسبوط ، مكتبة الأنوار ،
١٩٨٩ .
- ٧٤- محمد السيد الوكيل : قواعد البناء في المجتمع الإسلامي ، القاهرة ، دار الكتب ، مطابع
الوفاء المصورة ، ١٩٨٦ .
- ٧٥- محمد شحاتة حسين الخطيب : التعلم الذاتي بين النظرية والتطبيق-دراسة مقارنة ، رسالة
الخليج العربي ، العدد العشرون ، ١٩٨٦ .
- ٧٦- محمد صالح سمك : الطرق الخاصة لتدرّيس اللغة العربية بدور المعلمين والمعلمات ،
القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٦٨ .
- ٧٧- _____ : فن التدرّيس للتربية اللغوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
١٩٧٩ .
- ٧٨- محمد صلاح الدين علي مجاور : أدوات الربط في اللغة العربية ومدى قدرة تلاميذ
المرحلة الإعدادية على استعمالها، رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٦ .
- ٧٩- _____ : تدرّيس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ .
- ٨٠- _____ : تدرّيس اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٥ .
- ٨١- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة، دار الثقافة
للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .
- ٨٢- محمد بن فاضل بن مامين : نعت البدايات وتوصيف النهايات ، بيروت ، دار الفكر ،
د.ت .
- ٨٣- محمد لبيب النجّيحي: التربية وبناء المجتمع العربي، القاهرة، مكتبة الأنجلو
المصرية، ١٩٧١ .

- ٨٤- محمد لطفي جاد : علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي الحر لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٣ .
- ٨٥- محمد محمد سكران : دور الجامعة في التقدم العلمي والتكنولوجي في ضوء التجربة اليابانية ، دراسة تحليلية ، القاهرة ، ... ، ١٩٨٥ .
- ٨٦- محمود رشدي خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٠ .
- ٨٧- _____ وآخرون : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨٤ .
- ٨٨- محمود السمرة وآخرون : التطبيقات اللغوية - النقد والبلاغة والعروض ، الجزء الثاني ، الطبعة الرابعة ، سلطنة عمان ، المطابع الذهبية ، ١٩٩١ .
- ٨٩- محمود فهمي حجازي : علم اللغة العربية - مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٥ .
- ٩٠- محمود قمبر : ذاتية الطفل والنظرية التربوية في الإسلام ، (المجلة العربية للتربية - من أجل تربية عربية موحدة) ، مجلة نصف سنوية ، المجلد الرابع، العدد الثاني ، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سبتمبر ، ١٩٨٤ م .
- ٩١- محمود كامل حسن الناقة : القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧١ .
- ٩٢- مصطفى صادق الرافعي : إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، د . ت .
- ٩٣- ممدوح عبد المنعم الكناني : التنبؤ بقبالية الفرد للتعلم الذاتي من خلال عدد من سماته الشخصية ، بحوث نفسية وتربوية ، المنصورة ، مكتبة النهضة ، ١٩٨٤ .
- ٩٤- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ندوة خبراء في التعلم الذاتي، القاهرة، أكتوبر ١٩٧٧ ، (تعليم الجماهير) ، العدد الحادي عشر، السنة الخامسة، يناير ١٩٧٨ .

- ٩٥- _____ : تطوير المناهج فى اللغة العربية ، (استراتيجية تطوير التربية العربية) ، تونس ، ١٩٧٩ .
- ٩٦- نادية شريف : الأنماط الإدراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتى والتعلم التقليدى، مجلة العلوم الاجتماعية ، السنة التاسعة، العدد الثالث ، الكويت، سبتمبر ١٩٨١ .
- ٩٧- هويدى شعبان هويدى : التطور اللغوى - منهج وتطبيق ، القاهرة ، مطبعة المدينة ، ١٩٨٥ .
- ٩٨- وزارة التربية والتعليم : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، القاهرة ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٢ .
- ٩٩- _____ : منشور الوزارة فى توجيهات اللغة العربية لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ، القاهرة ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧ .
- ١٠٠- يوسف القرضاوى : العبادة فى الإسلام ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، د.ت.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 101- A.R. Luria: The nature of human conflicts: An objective study of disorganization and control of human behavior. New York: Liveright Inc. Pub, 1932.
- 102- Anne Ruggless Gere: Writing and Learning, Macmillan Pub. Co New York, 1985.
- 103- Betty B : "Composition Instruction Does Make a Difference: A composition of High School Preparation of College Freshmen in Regular and Remedial English class", Research in the Teaching English, (Vol 12, No. 1) February, 1978.
- 104- B.S.Bloom, et al. A Taxonomy of Education Objectives: Handbook 1.the Cognitive Domain. New York: Longman, Green 1956.
- 105- C.T. Brumfit, K. Johnson. Ed: The communicative Approach to Language Teaching", Oxford Univ., Press, 1979.
- 106- Chickering, A.W: Dimensions of Independence (The Journal of Experimental Education), 1964.
- 107- Cobland G. P: A twelve week study on the effect of peer evaluation for *improving* Narrative Writing performance at the eight grade level. iD.D. 1980, DAI Vol 41, No. 3, September 1980.
- 108- Edward. P. J. Corbell: "The status of writing in our society" in :Writing, Marcia farr whiteman, Ed; Lawrence, Inc, U.S.A. 1981.
- 109- Faure, E, et al: Learning to be, Paris, Unesco, 1971.
- 110- Freire. P.: Pedagogy of the Oppressed, New York, Seabury Press, 1970.

- 111- Graig, Barbara. J. : Oral Response Groups Before and After Rough Drafts: Effects on Writing Achievement and Apprehension, Ph. D.D.A.I, Vol 42, No. 8, February 1982.
- 112- Gruber: H.E: The Future of Self-Directed Study in W.Hatch R.A.L. Richards (ED.S) Approach to Independent Study. DC.U.S. Government Printing Office, Washington 1965.
- 113- Guglielino, L. M. Development of the self-directed learning readiness scale (Doctoral Dissertation University of Georgia, 1977. Dissertation Abstracts International, 1978.
- 114- H. Edward Richardson: How to think and write”, Scott, Foreman and Comp. U.S.A. 1971.
- 115- Illich, I.: “Education without schools”, in Daniel, U. Leving and Robert, J. Havighurst, ed: Farewell to schools Worthington , Ohio, Jones, 1971.
- 116- Julian E.: “Teaching writing in large classes”., in : English language Teaching Journal, (Vol. xxx iv, (No.2). January 1980.
- 117- Knowles, M.S: Self-Directed Learning (A Guide for Learner and Teachers) Association Press. Chicago. 1975.
- 118- Kyhos. R.M. An analysis of the attitudes of senior high schools student toward student evaluation (position, Ph.D. 1979, D.A.I. Vol 40 No 9 March, 1980.
- 119- Lewis. M.M. “Language in Society”. H Thomas Nelson and Sons Ltd London 1947.
- 120- Mcnair. A.M: A comparison of a traditional approach and a self-directed approach for developing production type writing skills. Dissertation Abstract International, 1975.
- 121- Mourad. S. A: Relation of Grade Level, Sex and creativity to Readiness for Self-directed Learning Smong Intouectually

- Gifted students. (Doctoral Dissertation, University of Georgia, 1979) Dissertation Abstracts International, 1979.
- 122- Mourad, S.A & Torrance E.P. Construct validity of the self-directed learning readiness scale. Journal for the Education of the Gifted, 1979.
- 123- Nasr, R.T. Teaching and Learning English, London, Longman group Limited, 1972.
- 124- Nayef Kharma: Composition Problems: Diagnosis and Remedy. English Teaching Forum, Vol, 24, No. 3, July 1980.
- 125- Page, G.T. & Thomas, J.B. & Marshall, A.R.: International Dictionary of Education. Kogan Page, London, 1977.
- 126- Parris, T.B: Peer evaluation can't improve the writing ability of grade 12 students in the United States Vining islands? PhD. D.A.I, Vol 53. No. 1, 1992.
- 127- Pisano R. ch: "The Effectiveness of an Intervention study critical thinking skills designed to improve composition in 11-12 Graders, "Ed.D.; D.A.I., (Vol. 41. No. 1), July, 1980.
- 128- Reson Elizabeth: "Auto Biographical Writing in Adolescents: An Exploratory study" Ph.D., D.A.I., (Vol 43, No. 9) March 1963.
- 129- Rogers, C: Client Centred Therapy. Boston Houghton, Miffine, 1965.
- 130- St. Amant Mcgwan: Objective Evaluation of English Composition. PhD. D.A.I, Vol, 37. NO 45, October, 1976.
- 131- Thompson. G.A.: Describing Revision; How Selected Ninth and Twelfth Grade Students Revise Marrative Essays, D.A.I, Vol. 45. 3, September 1984.

- 132- Votaw B. L.: “Composition self-evaluation related to change in language self concept accuracy and in writing performance’
Ed-D., 1981, in D.A.I, (Vol, 42. No. 8) 1982.